﴿السنة السابعة﴾ يوم الجمعة ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و﴿٦٢١٤﴾

عدد ٣٣٠

الكشكول

مليم ١٠

على المرسح

فتح الله باشا بركات — ايه رأيك ؟ مش بتقن دوري ؟

ممثل — مش ممكن تبقى ارتست ، العب « استغمايه » زي زمان

٩٠١ وزارة الزراعة

اعلان عن وظائف

تعلن وزارة الزراعة عن حاجتها لموظفين يعينون فى الوظائف الآتية :

١) وظيفة كبير الاختصاصين في الحشرات بقسم وقاية النباتات

٢) وظيفة اختصاص فى الحشرات من الدرجة الاولى ليقوم بابحاث حشرية بقسم وقاية النباتات .

٣) وظيفة اختصاصي في الفطريات من الدرجة الأولى ليقوم بابحاث فطرية بقسم وقاية النباتات .

٤) وظيفة اختصاصي في الحشرات بقسم وقاية النباتات .

٥) وظيفة اختصاصي في النباتات من الدرجة الأولى بقسم تربية النباتات

٦) وظيفة اختصاصي فى النباتات بقسم تربية النباتات .

٧) وظيفة كبير الاختصاصيين فى الكيمياء بقسم الكيماء

٨) وظيفة اختصاصى فى الخواص الطبيعية للارض « SOIL PHYSICIST » بقسم الكيماء

٩) وظيفة اختصاصي في بكتريا التربية « SOIL BACTERIOLOGIST » بقسم الكيماء

ويمكن الاطلاع فى أعداد الجريدة الرسمية التى تصدر من الآن لغاية أول أكتوبر سنة ١٩٢٧ على شروط التعين فى هذه الوظايف

أجزخانة للبيع

بشارع كلوت بك نمرة ٣٢ بمصر والمخابرة مع صاحبها

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

الكوزموجراف الاميركاني

بشارع عماد الدين

يعرض مناظر (فى بلاد الزلازل) ورواية قاطعي الرؤوس في البحار الجنوبية ٥ فصول عجيبة شيقة ثم الجنازة الكبرى للمرحوم سعد باشا ثم سقوط المعبودة ٧ فصول أكبر درام اسبانيولية

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي سبعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون وسيصدر المجلد الثاني في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب با طريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك في المجلدين خمسون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وهندية والحلبي والساسي وغيرها

أوراق كورونا

ضد الصداع والنفرالجيا والآلام العصبية طعمها لذيذ جدا ومفعولها أكيد وسريع

نالت المدالية الذهبية فى أهم المعارض الدولية

أرسل الثمن لمعامل سالم خليفة بالمنصورة فترسل خالصة الأجر واطلب من دلمار وغناجه ونيوبرتش والاجزاخانات المهمة

ثمن العلبة ١٠ قروش صاغ

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع ﴾

« لصاحبها »

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ عن نصف سنة داخل القطر

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

عودة ثروت باشا !

يصل صاحب الدولة ثروت باشا رئيس الوزراء الى ثغر الاسكندرية مساء غد أو صباح بعد غد، بعد أن صحب صاحب الجلالة الملكية فى زيارتيه الرسميتين للوندرة وروما ، وبعد أن احتفلت انجلترا وايطاليا بالامة المصرية جمعاء فى شخص ملكها ورئيس وزرائه احتفالا كان له فى دوائرها الرسمية والشعبية أحسن الاثر

ولو أن دولته يعود والبلاد على ما تركها ودون ما طرأ على هيئتها البرلمانية بوفاة المغفور له رئيس الاغلبية لسارت الامور فى مجراها ولاستقر الرأى على شيء حاسم فى خلوة أو خلوتين لدولته مع المرحوم سعد باشا زغلول ، أما وقد انتقل سعد باشا الى رحمة الله فمع من يتكلم ثروت باشا ؟؟ وهل طبيعى أن يبقي دولته مسئولا عن غالبية كان يتصل برئيسها لا بها ؟؟

لا أذهب وراء ما يذهب اليه خصوم البلاد من أن هذه الاغلبية كانت تنزل على رأى المرحوم الرئيس وأمره لا أنه هو الذى كان ينزل على رأيها وأمرها ، اذ البلاد تشبعت من زمن بروح الشوري وروح الحياة النيابية ، واذ لم يكن سعد باشا مستبدا ولا متعنتا بل كان رجل جد وعقل وحزم ، ورجل جدل لا يترك موضوعا الا اذا قتله بحثا وتمحيصا وتبين فيه وجه المصلحة ، ولا أذهب وراء اتهام جماعة سعد بما يتهمون به جماعة نشأت اذ البلاد لا تعرف حزبا من « قش » الا حزب « الاتحاد ، وغاية مافى الامر ان خلافا قد يكون بين فريق الوفديين « النزيهين » وفريق « النفعيين » وقد يكون من فضل هذا الخلاف ان « يغربل » « غلت » النفعية ويجعلها تنضم الى جماعة نشأت فيكون هؤلاء الذين لا يدينون الا بدين « القرش والكرش » فى صعيد واحد

نعم لا أذهب وراء مايذهب اليه الخصوم ولا أتطير وأتشاءم ، فمصر لم تمت بموت سعد بل هي باقية تحفظ له رحمه الله جهاده وروحه وتضعه موضع الزعيم كما وضعت وتضع الأمم الناهضة الزعماء فى مواضعهم ،وسوف تحفظ مصر لسعد فضله على الحياة النيابية بالائتلاف واحلال روح التفاهم محلها دائما حتى سادت الطمأنينة البلاد واتسع مجال العمل للعقلاء الوطنيين يرفعون عن كاهلها تلك التركة المثقلة بالديون والمخازي التي القاها عليها « النفعيون » وولوا ، ولكن من ذلك الذى يستطيع أن يتنبأ بالمستقبل ؟؟ وهل يقدر جماعة سعد ما كان يقدره سعد الفرد من أن مثل عدلى أو ثروت ان كانا قد قبلا — ولديهما أكبر القاب الدولة وأكبر نياشينها وأكبر معاشاتها — أن يكونا مسئولين عن حكم الهيئة الوفدية وهما ليسا منها فذلك لانهما قصدا ان يضحيا تضحية صحيحة خالصة لوجه الوطن ولاستخلاص الحياة النيابية من براثن الذين يرونها فى عيونهم قذى ؟؟..

ربما حاول النفعيون من جماعة سعد أن يصرفوا زملاءهم عن ناحية التضحية وان يجروهم الى ناحية « النفعية » وحينئذ سوف يرون انهم فى واد والوطن فى واد ، وأن سعدا بريء منهم وان لبسوا للبلاد ثوبه ، وان مصر التي رفعته ستنزلهم الى الحضيض ، وسوف يرون أن مثل ثروت باشا لا يبكى الا على ما قدم من تضحية هم افسدوها عليه وعلى انفسهم افساداً لا يصلحه عطار !!

***

تعزية محمد بك يوسف !!

أرسل النائب المحترم محمد بك يوسف لادارة الكشكول تلغرافا رداً على الملاحظة الخاصة بتلغراف التعزية الذى أرسله « محمد يوسف برأس الخليج » هذه صورته :

« الكشكول بمصر

جاء في الكشكول اني أرسلت تلغراف تعزية في فقيد البلاد الرئيس الجليل من رأس الخليج وا كتفيت بهذا ثم انتقدني بما شاء وهذا الخبر لا صحة له على الاطلاق لاني كنت وقت الوفاة في عزبتى (بضواحى الاسكندرية) وقد بلغني الخبر ليلة الوفاة فبادرت وحدي بالسفر بأول قطار من سيدي جابر ووصلت الساعة العاشرة صباحا الى بيت الامة وسرت وراء الجنازة حتى المدفن وبقيت الى ما بعد انصراف كل المشيعين وكنت ملازما صيوان المأتم ليلا ونهارا وكنت أتقبل العزاء من المعزين واشتركت مع حضرات الشيوخ والنواب بفريضة العزاء لام المصريين وفي شكر الوزراء على الذكرى وأرجو الكشكول اذاعة هذا التكذيب عملا بواجب الصحافة »

محمد يوسف المحامي »

وقد أرسل لي في الوقت نفسه الخطاب الآتى حضرة صاحب الامضاء :

« حضرة...

قرأت لكم في عدد من الكشكول أن الاستاذ محمد بك يوسف اكتفي بارسال تلغراف تعزية في المغفور له سعد باشا زغلول وللحقيقة أقول اني شهدت حضرته ضمن المشيعين . هذه مسألة لا تهم فهي في حد ذاتها واجب وأقل عمل يعمله مثل محمد بك يوسف نحو الزعيم الجليل لكن الذي لفت نظري في تكذيبه الخبر الذي أوردتموه جرأته على الحق بقوله (وسرت وراء الجنازة حتى المدفن وبقيت الى مابعد انصراف المشيعين) اذ يعلم الله أنه ما سار في الجنازة الا لغاية ميدان الازهار حتى تركها واحمد بك رمزي وجلسا على باب بار الفلكي لتناول القهوة وفي أثناء ذلك كانا يتبادلان النكات مع الضحك وبعد نصف ساعة ركبا تاكس متجهين نحو بيت الامة

هذه هي الحقيقة في حكاية البيك والسلام

مصر في ٣ سبتمبر سنة ٩٢٧ — علي حسن »

وقد علمت أن محمد يوسف اسم عمدة راس الخليج أو أحد كبار أعيانها ولا بد أن يكون هو الذي أرسل تلغراف التعزية !!

***

الشاطر مرشاق !

يقال ان « الشاطر مرشاق » اشتري أخيراً بشركة « بعضهم » الف فدان بجهة الصالحية فى مديرية

الشرقيه بسعر للفدان الواحد سبعة جنيهات دفع من ثمن كل فدان جنيها واحداً أي دفع الف جنيه ، وان وزارة الاشغال بعد توقيع عقد البيع بقليل قررت أن تنشأ لهذه الارض ترعة وبذلك ارتفع سعر الفدان من سبعة الى سبعين جنيها أي صار الف مرشاق و « بعضهم » سبعين الفاً وأصبح ربح مرشاق و « بعضهم » ثلاثة وستين الف جنيه .

أما من هو أوهم « بعضهم » الذي أو الذين شاركوا « الشاطر مرشاق » في هذه العملية أوهذه الصفقة ، والذي أو الذين لهم من مركزهم مايسمح بشق الترع شقا ينقل من الجحيم الى النعيم ، فعلم ذلك قد يكون عند كل نائب جرىء يتقدم في الدورة البرلمانية المقبلة بسؤال في الموضوع ! !

***

أصحاب العقول !

في مصر ذات من ذواتها ومن أصحاب المزارع الواسعة في أغلب مديرياتها مغرم بالالقاب والحرص عليها الى درجة انك تجد في كرنه « افندي وبك وباشا » مرة واحدة ، وهذا الذات هو « محمد افندي محرم بك حقي باشا زاده »

كان « محمد افندي محرم بك حقي باشا زاده » هذا في المنصورة من أيام وقصد الى حارة بها بقال اسمه « غرغوري كلوتي » وقصد أن يشتري منه بعض اللوازم ولاحظ عسكري الداورية أن العربة التي يركبها حضرته — وهي من عربات الاجرة — شغلت الطريق وزحمته ، فطلب من سائقها تنفيذ اللائحة بان يقف في مكان من الشارع هو أقرب نقطة للدكان الذي فيه الراكب العظيم .

والظاهر ان هذه العملية لم ترض « محمد افندي محرم بك حقي باشا » فارسل تلغرافا الى وكيل مديرية الدقهلية هذه صورته الحرفية :

« صاحب العزة وكيل مديرية الدقهلية المنصورة

« انشاء الله سأتوجه للمنصورة لقضاء احتياجاتي من محل غرغوري كلوتي وأظن صدر أمركم الى مامور بندر المنصورة بتغيير العسكري البوليس الذي تعدى على جرح احساسات أعيان مصر ومن أكبر مزارعيها وطلبنا الترضية وان لم يحصل ترضية من حضرة نائب ومساعد الحكمدار لا بد من مخابرة وزير خارجية لوندرة بان مصر لم يستتب فيها الأمن حتى يمكن النظر في ذلك واني متأسف جداً لحصول هذه الحادثة حادثة الاهانة والتعدي واحفظ حقي في ذلك محرم بك أبوجبل بناحية طرايش العرب بمحطة برقين دقهلية »

١٥ أغسطس سنة ١٩٢٧

هذا هو النص الحرفي لتلغراف « محمد افندي محرم بك حقي باشا زاده » وأصحاب العقول في راحة ! !

***

بركات « ورياسة الوفد » !

حدث ان حضرة الشيخ المحترم محمد بك عز العرب عضو الشيوخ ووالد أمين بك صديق معالي فتح الله بركات باشا وزميله في رحلة التعاون قصد الى طنطا في الاسبوع الماضي وهناك خطب في احتفال حافل خطبة ضمنها قوله :

« توفي سعد باشا وكلنا حزنا عليه والواجب أن تلتف الامة حول رجلها الوحيد الآن معالي فتح الله باشا بركات »

وما كاد « الشيخ المحترم » ينطق بهذه العبارة حتي هاج عليه المجتمعون هياجا شديدا وانزلوه من منبر الخطابة أشنع انزال ويقال ان حضرة عبد الحميد افندي العبد فزع عليه بالكرسي

واذا كانت الاعمال بالنيات فامل عز العرب الكبير كان وهو يرشح معالي فتح الله باشا بركات لا يرشح الا ابنه عز العرب الصغير ، وشوبش يا حبايب ! !

***

حافظ ابراهيم !

كان من عادة المغفور له مصطفى « كامل » أن يقيم كل سنة حفلة لمدرسته التي انشأها باسمه فيخطب فيها خطبة وطنية ، فلما كانت أخريات الشتاء سنة ١٩٠٦ أقام رحمه الله هذه الحفلة وبعث في النفوس من خطبته ما كان يبعثه من حياة وأمل ، وكان الشاعر الكبير حافظ ابراهيم قد أعد لهذا المقام قصيدة يمدح بها باعث الوطنية وزعيمها الاول ويقول منها :

فيالك يا مصطفى من فتى
كثير الايادي كثير العدى

ووقف ينشدها بين تصفيق دائم واستعادة مستمرة ، وفيما هو كذلك وجم السامعون وانقبضت نفوسهم اذ سمعوه يقول :

ويهتف باسمك أبناؤنا
اذا آن للزرع أن يحصدا

وهكذا تشاءم كل من قرأ القصيدة بهذا البيت ثم لم يكذب تشاؤمهم فلم تمض أيام معدودات حتى مات مصطفى كامل وكان الشاعر نذير موته

وانتقل المرحوم سعد باشا في صحة وعافية الى « بساتين بركات » ثم الى مسجد وصيف فمضى حافظ بك في ركابه واستملح الفقيد منه خفة روحه وروعة نكته فابقاه معه ، فلما كان أحد الايام قال سعد باشا : أرى ياحافظ أن صحتي جيدة ولكني شديد الارق فلست أنال من النوم قسطاً كافياً ، قال حافظ : هذا يا باشا أثر الشيخوخة وكذلك أنا لا أنام وكذلك كلنا نحن الشيوخ يعتادنا الارق ، ومستعجل ليه على النوم يا باشا ؟ بكرة يا ما تنام ملايين السنين

ثم لم تكن الا ثلاثة أيام ومرض سعد باشا ولم يكن بعد مرضه الا دورة الاسبوع حتى فارق الحياة ! . .

ولكن حافظا صحب رجالا كثيرين ومدح الزعماء وغير الزعماء حتى لقد مدح الاتحاديين أحيانا ، فان كان به شؤم — وهو عندنا غير ذلك — فكيف بخل ببعضه على غير النافعين ، أم هو « نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد » ، ورحم الله الشيخ محمد عبده وحسن بك عاصم وحفني بك ناصف والشيخ علي يوسف ومصطفى كامل وسعد زغلول أولئك الزعماء الذين كتب الله لهم الشهادتين ، شهادة الجهاد ، وشهادة القرب من شاعر البلاد . .

***

« شيخوخة » الغرابلي باشا ؟

رشح معالي محمد باشا نجيب الغرابلي نفسه في الشيوخ عن دائرة طنطا خلفا للمرحوم السيد حسين القصبي ، ويقول اعضاء الوفد أنهم طلبوا من النائب المحترم حسن بك كامل ان يرشح نفسه فرفض وأنهم خافوا ان يسقط أول مرشح للوفد بعد وفاة المغفور له سعد باشا فرشح الغرابلي نفسه ليجد بصفته وزيراً مساعدة لا يجدها غيره وليحول بين ما يمكن أن يكون من نكبة

ويقول بعض الذين لاحظوا على هذا « الترشيح » ان الغرابلي باشا كان بلا دائرة وان « الوفد » كان يلقحه على الدوائر فمرة في « سند بسط » واخرى في « ابي الغر » والمؤكد انه لا يفوز أمام معالي صدقي باشا كان المرجح انه لا يفوز أمام أي فرد من عائلة ابي جازيه ، وهو أمام التلويح بحل مجلس النواب لم يبق أمامه الا فرصة الهرب الى « الشيوخ »

وسواء صحت الملاحظة الاولى أو الثانية فهما على كل حال مظهران غير مشرفين اذ الاول يدل على خوف « الوفد » وكان يجب أن يتجلد والثاني يدل على ان الغرابلي نفعي قبل أن يكون وطنيا — ونفعي فظيع ! !

« متفرج »

الشعر الخالد

الرياسة

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يرشح بها نفسه للرياسة ، ويدفع الآخرين عنها ، قال :

مات المؤدب فاسكتوا   شهراً ولا تتحـدثوا
حزنا عليـه فانما   حزني عليـه يموّت
قالوا فلان باهت   صدقوا ، وثوبي أبهت
أفما رأيتم ما جرى   مما يضـر ويُمقت
شيء يحتحت مهجتى   من ناره ويفتفت
ولقد اكوّع صابراً   واذا اختلفتم أسكت
ورّوني فيكم واحـداً   يوم الخنـاقة يثبت
ويكيّع الاعداء من   آياته ويشـلّت
ويقول اني فى المعا   رك يا فلان فتوة
واذا قعدت مع الرفا   ق فانني أنا عِـترة
ما فيكم والله يا   زموك هذا الصبوة
كلا وليست عندكم   والله منـه ذرة
قوموا جميعاً قطعوا   كل الهدوم وصوتوا
قسما بمن زان البـلا   د بنا وقال لنا احرتوا
اني اقطّع بدلتى   لو كان عنـدى بدلة

***

ارخ الستارة يا أخي   أحسَن جيرانًا يشمتوا(١)
وتعال قل لي هل ترى   مني الزعامة تفلت
الله يعلم انني   بعد الرئيس خليفة
أنا لاسواى ، أنا لها   وسواى فيها يرفت
واذا الخصوم تفنزحوا   يوم الوغى وتعفرتوا
حالا تفرق جمعهـم   من عين وجهي نظرة
ارمي عليهـم شخطة   فترن تلك الشخطة

***

ياطامعا ماعنـده   فى أي شيء فطنـة
فخر الرياسة للذيـن تعلموا يا عمـدة
فهل الزعامـة لحمـة   وهل الرياسـة فتة؟
لا تحسبن المجـد محـراتا يُجر فيحرت
كلا ولا هو جحشة   ترعي ولا هو عجـلة
كم كنتَ فى الزمن القد   يم كما تريد تكلفت
ان شفت يوما حتـة   هوستك تلك الحتـة
تجري لتعكمها فتسـ   قط دونها يا صبوة
واذا سمعت بميت   الهاك هـذا الميت
تسعي «لتركته» لكي   تسعي اليك «التركه»

***

ودع امورك كلها   تكفيك منها العزبة
أو عزبتان كلاهما   ماكانتان فكانتو
ومن القصور كما يقا   ل ثلاثة أو خمسة
واشكر لربك نعمة   هربت فجاءت نعمة
لولا فلان ماعرفـ   ت اليوم أين تديّيت

(١) قال الاخفش فى كتابه « ظهور الآفات ، في بساتين بركات » أن « أحسن » فعل أمر و «يشمتوا» مضارع مجزوم في جواب الامر بحذف النون . اه

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رجا — يقول حلمي باشا عيسى في خطاب ، حضرة محبنا المحتشم المكرم محمود عزمي باشا ، بعد اهدي مزيد السلام عليكم وكثرة الشوق الزائد اليكم والسؤال عن صحة سلامتكم التى هى غاية القصد والمراد من رب العباد والى غير ذلك ننهي الى علم حضرة سعادتكم اننا عاوزين بجتمعون للنظر في كيفية رجوع الوزارة لنا فيلزم حضوركم والرجا عدم التأخير ، فهو يرجو منه رجاء ، ولا تقل يرجوه ، فان ثروت باشا هو الذي ترجوه البلاد الآن والله يعينه على تحقيق رجائها ، أي تريده والله ينيلها ارادتها ، أما يرجوه بمعنى يرجو منه فمن لغة العامة ، وأول من قالها الشيخ بخيت في قصيدة منها :

أيا فراج منياوي تكلم
أليس العمر قارب أن يفوتا
فخلينا نشوف الدنيا يوما
فوافقني وأرجوك السكوتا

والرجاء الخطاب الذي يرسله أحد النواب الى أحد المديرين ليسامح أحد العمد فى أحد الاعمال المخلة بالامن العام ، وقد يكون النائب هو الرجاء اذا ذهب بنفسه ، والجمع رجوات والتثنية على غير القياس يقول الموظف الكفء المهضوم الحق الباشا ماكانش عايز يرقيني لحد ماجبت له رجيين ، على وزن حسنين ، والرجاه الملك من ملوك الهند الوثنيين و « النظام » الملك المسلم ، و كان اغا خان يريد ان يكون « نظاما » اي ملكا فى مصر ولما لم يقدر اراد ان يكون رجاه أو راجاه فى مصر فلم يقدر فعاد وهو اغا « خان » ! ! كما كان و كان المرحوم ابراهيم بك راجي من المضاربين فى بورصة الانتخابات احسن الله مثواه وجعله عضوا في برلمان الجنة ، ومنقوش على ختم « راجي عفو ربه الديان يحي باشا ابراهيم الهفتان » والهفتان الضعيف من مرض اوجوع او زعل ولكن دولته هفتان بطبعه .

رجينا — فتاة ارمنية ، وقيل يونانية ، ورأيت في كتاب « أحسن ما سمعت » لابي منصور الثعالبي انها ايطالية ذكرها عمرو بن كلثوم فقال :

ففي قبل التفرق يارجينا
نخبرك اليقين وتخبرينا
بان بلادنا دي ليس فيها
اريتراء ولا جغبوبئينا
فقولي ان رجعت الى اطاليا
أرى ناراً فماذا تشغطينا
فلا يمنًا تنال ولا حجازاً
فكسكس راجعا يا موسيلينا
فليس هنا لنا حزب اتحاد
ولا فينا رجال زيورونا
سنخربها ونهلك ساكنيها
ونجعل اهلها متشقلبينا

فضرب عمرو بن كلثوم ذلك الاتحادي فقتله وهرب الي سويسرا تخلصا من المحاكمة وعادت رجينا الي ايطاليا

الراء والحاء

رحب — قال ثروت باشا ان الائتلاف باق والامة قوية و الروح القومي ناهض لايخمد وسمع عزمي باشا هذا القول فضاقت عليه الدنيا بما رحبت . الترحيب ان يقوم سوسه باشا الى القادم العزيز ويبوسه من هنا ويبوسه من هنا ويقول اخلا وسخلا ومرخبا ، يقلد الاروام باتخاذ الخاء فى مكان الهاء وهو يتظرف بهذا والله اعلم هل يظرف او يثقل على صاحبه ، و « مرحب » رواية سخيفة الحمد لله علي زوالها ، ورحبة عابدين حي يشبه مدينة بورسعيد فيه قسم للاعيان اصحاب القصور وفيه اهل الوجاهة والعلم والفضل كآل عبدالرازق وآل عبس وذبيان وقسم فيه الاسافل و الاوغاد من عتقية وجزارين وقرداتية وحواة

رحبعام — من رجال التوراة ، واظنه ممن ليس بينهم وبين آدم غير قليل من الآباء ولعله بعد آدم بمائة سنة اواقل ، اذا صدقت ذاكرتي ، قالت انيسة الرشيدي انها رأته وهو صائغ عند بوابة المتولي واشترت منه قرطين سرقا منها فى زمن الظاهر بيبرس

رحرح — الله اكبر على قطعة من الزبد البقري على رغيف ساخن وفوقها قطعة سكر مدقوقة ويلف التفتازاني هذا الرغيف و يكوره ويبلعه بغير مضغ قال الدكتور زكي مبارك حدثنا الدكتور طه حسين قال اخبرنا رجل من ساحل سليم قال حدثني محمد باشا محمود قال ليس فى الحضر طعام ألذ من مرحرح الريف ، قيل وما مرحرح الريف ياوزير الله قال خبز يشبه الرقاق وأنشد لاحمد محرم

يمينا لنعم الفرن فرن غطيفة
فهل عندكم لي فيه بالله مطرح
مررت به يوما فهبت روائح
ظللت بها من سكرة اتطوح
أحب الى قلبي من البيت ليتني
بساحته أمشي كذا اتدحدح
وانشق ريح السمن والسمن سائح
ومن تحته ذاك الرغيف المرحرح

والرحرحة السعة فى كل شيء مأخوذة من رحرحة الخبز ، للشيخ شاكر قفطان مرحرح ، وللدكتور محجوب ثابت لحية مرحرحة

رحرحان — مكان في الحجاز نسيت موقعه ونسيت الموقعة الحربية التي جعلوها تاريخا فقالوا ولد اسماعيل باشا سري يوم رحرحان

رخ — الرخ بالضم حجر من حجارة الشطرنج ، و طائر مشهور و الرجل الذي يترك امرأته تتبرج و تتخلع في الطرق ، و بالفتح تهاطل المطر ، قالت نبويه موسى ، يانطره رخي رخي ، على قرعة بنت اختي وقال يوسف بك حمدى يكن

اجهدت فكري كثيراً لم يبق في الرأس مخ
شغل طويل عريض طول النهار اسخ
وينشف الريق مني فانحني وانخ
واملأ البق ماء وع البلاط ابخ
كأننا في شتاء اذا السماء ترخ
والحر برضو شديد فآخ من ذاك أخ
لوكان ينخض منى لقلت للصيف بخ

وبخ بكسر الخاء لفظة تخويف يصيب الجنرال موسي باشا فؤاد منها ذعر شديد

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

كلمة صريحة أيضا

أقوال وأفعال

أحب الاشياء الينا أن تنفتح عين التاريخ على ما سيكون من معالم تخليد الذكرى المطلوبة للفقيد الراحل فلا تغشاها من هذه المعالم شائبة نقص أو عيب أو مظنة سوء ، فللفقيد على هؤلاء الذين يختلسون الفرصة لاقامة تلك المعالم حق يثقل الاعناق ويحني الظهور ، فهم ان لم يذهبوا فيما يريدون على بصيرة وحزم انقلب الاحسان اساءة واستحال الخير شرا ، وباؤا بعار لا يمحى وسبة لا تتحول

وقد أسلفنا في «كلمة صريحة» أن هؤلاء الوزراء أخطأوا الصواب حين لم يجعلوا في تقديرهم أنهم غير مخلدين في هذه السلطة التي القي الفقيد بمقاليدها اليهم ، وحين فاتهم أن الله لم يعطهم ولا سواهم موثقا أن تتداول أيامهم في الوزارة حتى ينفضوا أيديهم من غبار «المسجد والقبة» وما اليهما بعد تمام كل شيء ، كما نفضوها من غبار الفقيد الكبير يوم حجبه الموت عنهم وحجبهم عنه ، وقلنا أي عزم ادخروه لأنفسهم يكفلون به أن تنزل أية حكومة أخرى على ما أرادوا اذا جاء قضاء الله فادبر اقبال الايام وقامت على سلطة التنفيذ والتعطيل حكومة لا ذوق لها ولا مروءة

واليوم نقول هل آن أن يلوذوا بشيء من الحكمة والسداد فيما ذهبوا من طريق ظهر ان العاقبة فيها غير سديدة وأن متابعة السير على جانبيها قد لا تكون موفقة ؟

من الحق عندهم ومن الحتم عليهم أن يجعلوا معالم الخلود عظيمة كعظمة اليد التى طوق سعد بها أعناقهم ، هذا صحيح ، ولكن من حق سعد عليهم أن تكون هذه المعالم صادقة القول يوم تقف لتحدث الاجيال المقبلة بما يريدون أن تحدثهم به ، وأن تمهد سبيل التاريخ لينظر اليها مطمئنا ويتحدث عنها صادقا ويقارن بينها وبين سواها مما اتخذ الناس لعظمائهم من معالم الخلود فلا تضحكه هذه المقارنة

كان سعد خطيبا أبلغ خطيب ، وكان وزيراً أذكى وزير ، وكان زعيما أحرص زعيم ، وكان قوى الشكيمة شديد النفس ، فاية شخصية تؤلفها هذه العناصر ؟ وفي أي لون تصنع معالم التخليد لتحكي هذه الشخصية ؟

قالوا : سيجعلون للفقيد قبراً كقبر نابليون وتمثالا كتمثاله ، يحفر القبر في عمق لا يراه فيه الزائر الا خافض الرأس وينتصب التمثال كأنه في حومة الوغى يملي ويكتب ، ويوحي ويخطب ، وتراه العين فتري قائد الالوف ، ومفرق الصفوف

ولكن نابليون كان رجل حرب ، وصاحب شريعة ، وحامل تاج ، وهازم جيوش ، ومسقط عروش ، وقاهر ملوك ، وقد اجتاح قارة في الغرب وجازها الى الشرق يجتاح اقطاره ويفتح امصاره ، ثم عاد فجعل الممالك انصبة يحبو بها اخوته وأهل بيته فالبس كل واحد تاجا ورفعه ملكا ويومئذ استطاع أن يجعل أوربة — بحق — نابليونية اسما ولحما ودما .

هذا نابليون ، فان لم يكن سعد قد فعل بعض فعله فليس ينقص ذلك من مقامه ، فلكل شخصية عناصرها ومقوماتها ، ولكل عظيم مواهب تنعزل بها شخصيته عن غيرها من شخصيات العظماء وتمتاز لتكون وحدها حقيقة منفردة بنفسها وهيكلا قائما بذاته

انظر بعد ذلك لو أن القوم غلبتهم خفة أحلامهم كيف يستطيع التاريخ أن يصدق الحديث عن الفقيد الكبير يوم يري له قبراً كقبر نابليون وتمثالا كتمثاله ؟ وهل هؤلاء الذين يلقون الشبهة في طريق التاريخ ويفتحون له أبواب الشك والريبة يقومون بما وجب عليهم من الوفاء وحسن التقدير أو يتنكبون طريقهما الى اساءة يقترفها الطيش الاعمى وتجترمها العجلة البلهاء ؟..

وهذه الآراء التي تشعبت فلا ندري أيها يكون ! في كل مكان صوت مرتفع : أقيموا تماثيل سعد في عواصم المديريات والمراكز ، انشئوا المستشفيات باسم سعد في عواصم المديريات والمراكز ، ابنوا الملاجيء لذكرى سعد في عواصم المديريات والمراكز ، والوزراء الاربعة حفظهم الله تعمدوا أن يسدوا آذانهم عن كلمة الحق فراحوا يضمرون أن تنهض خزانة الدولة بتمثالين ومستشفى أو ملجأ ومسجد وقبة وقبر كقبر نابليون ، فهل حق وراء كل هذه الاصوات همة التنفيذ ونية العمل الجدى أو هي أحلام مع الريح ورنين كرنين الصفيح ؟

لقد نجزم أكبر الجزم ونؤكد اعظم التأكيد أن شيئا من ذلك لا ينتهي الى عشر معشاره ، فما من أحد يصدق ان سيكون في كل عاصمة اقليم أو مركز تمثال ومستشفى وملجأ ، فليست تنهض بهذا خزانة الدولة ولا تجود به ايدى الناس وأولهم اغنياء السعديين ورجالات الوفد نفسه ، والعاقبة ماهي ؟ نخشي ان نقول ان العاقبة ستكون لا شيء مادامت همة القوم تضيق بكل شيء غير الكلام ، ثم هل تكون هذه اساءة لذكرى الفقيد أو هي ما يقولون من معرفة حقه والوفاء له ... ؟

نفهم أن يتجلى الوفاء في نور العقل والحكمة ولا نفهم أن يضطرب الوفاء بين الامور الكثيرة فلا تحملها مسئولية ولا يكتنفها ضمان ، ولو أنهم جلسوا يستوحون الحقيقة والعقل بعض ما يريدون لما عدلت بهم الحقيقة ولا عدل بهم العقل عن الصواب ، فقد كان الضمان لتخليد الذكرى ان يصدق عزمهم على اقامة معلم عميم النفع تذكر الانسانية به سعداً كلما مستها رحمة منه ، مستشفى أو ملجأ أو مدرسة ، وكانوا يصونون السمعة ويقومون بحق الفقيد لو فعلوا ذلك ، وكانوا يجدون وسائل التنفيذ وكفالاته عند الامة وفي جود الناس أكثر مما يجدونها عند الحكومة ، وكانوا يأمنون ان يصاب العمل بالضياع اذا جرى القضاء بأن تقوم في البلد حكومة تعطله وتزعم أن في الانفاق عليه من مال الدولة وفي غيبة البرلمان مسئولية دستورية

وقد لا يصدق حضرات الوزراء العجولين ان قالوا ان معالم الذكرى التي يريدون أن تقوم بها الحكومة لا تستغرق ربع مليون جنيه على الاقل ، بل هم يقولون : ربع مليون ليس كثيرا في تخليد ذكرى الرئيس المحبوب ، نعم ونقول هذا معهم أيضاً ، ولكن أيهم يحمل مسئولية الانفاق ؟ وأيهم أعد نفسه لدفع الاعتراض ؟ وأيهم تحمله رجلاه ليثبت على ما رأى وفعل ويخلع ثوب السلطة وقوفا عند رأيه وفعله ؟ ثم كيف يرون النتيجة لو أنهم تركوا الامور لسواهم ؟ ايتم ما أرادوا أم لا يتم ؟ وهل يكونون قد احسنوا لذكرى الفقيد أو اساءوا .. ؟

ألسنا قد حذرناهم ما يجري في دخائل بعض النفوس من حرص على تعطيل العمل ؟ والآن لم تمض إلا أيام واظهر الرجعيون مكنون ضمائرهم ، فهم اليوم يرفعون اصواتهم بمخالفة دستورية وقع فيها الوزراء الاربعة بما قرروا من الانفاق على تلك

المعالم اذا لم يأذنهم البرلمان في هذا الانفاق واذ كان الدستور يحرم على الحكومة أن تنفق قرشا واحداً من غير الميزانية الا باذن البرلمان ، فاي رد أعدوه لهؤلاء الرجعيين ؟ وهل يرون اعتراضهم حقا أو باطلا؟ واذا احتكموا وهؤلاء الرجعيين الى الدستور فاي الفريقين يظفر برضاه ويرجع بحجته ؟

وجماعة الوفد أين هم من هذه المسألة ؟ طلبوا أن يرسل اليهم أصحاب الاقتراحات اقتراحاتهم وقالوا سوف يبحثون هذه الاقتراحات ليروا أليقها بتخليد ذكرى الفقيد الراحل ، وحسن أن يفعلوا هذا ولكن هل هو كل مايطلب منهم؟ ماذا عندهم هم من رأي في المسألة؟ هل علموا واجبهم ؟ وهل أدركوا من هذا الواجب كيف كان عليهم أن يسبقوا الافراد جميعاً والجماعات كافة الى التفكير فيما تخلد به ذكري رئيسهم الجليل ؟ وهل فكروا وخرجوا من التفكير الى العمل أو انهم لا يزالون منتظرين ؟ ومن ينتظرون ؟ اخوانهم الغائبين في أوربة ؟ اذن هي أضحوكة فلن يوجد من هؤلاء الغائبين أحد يأبى عليهم ما يقررون من تخليد الذكري بمستشفى أو ملجأ أو تمثال . . !

ونظن أنه سيوجد من هؤلاء الغائبين كثيرون يلومونهم على مافرطوا وعلى ما يكونون قد أضاعوا من فرصة تدر السخاء والمصاب لا يزال جديداً . .

بل لا نثقل كاهل الجماعة بشيء يقتطعونه من أموالهم الخاصة ، فللوفد بقية صالحة من ماله الاول ، ونعلم علما يقينا أن هذه البقية من المال موجودة وانها ليست قليلة وانها وديعة عند أحد المصارف ، ولكن في أي مصرف وباسم من هي فيه ؟ ذلك ما لا نعلمه ، وهذا المال الباقي مال الامة يكفي كل الكفاية أن يرفع أثرا تخلد به ذكري الفقيد الكبير ، ويصدق فيه انه أقيم بمال الامة حقا ، أما توجيه هذا المال الى هذه الناحية فايسر مايتقبله الاخلاص للفقيد، وانما يحتاج بعد ذلك الى شيء واحد هو ان يذهب الشخص أو الاشخاص الذين انتقل اليهم شأن هذا المال فيفكوا اعتقاله ويحبسوه للانفاق على الاثر المطلوب

ونرجو لو أنهم فعلوا ذلك أن يبلغوا بتخليد الذكر الى حيث ساقوا أنفسهم من دون ان يعترض عليهم أحد، أما سوى هذه الملاحظات التي اسلفناها من اضاحيك التدبير فنود أن يكون في اصحابها بقية من حزم وبصيرة يفقهون بها أنهم يقومون من الفقيد مقاما لا يجمل به الا عزم الامور

حديث الاسبوع

احمد بك طلعت

منذ اسبوع مات المرحوم احمد بك طلعت فكان كأنه الشهاب لا يلتفت الناس له الا ساعة يهوى ، وقبل اسبوع كان المرحوم احمد بك طلعت بين الاحياء يعد من عمره سبعين سنة ولا يعرفه من هذا العالم الا بضعة رجال أنس اليهم فادْهم اليه واطمأنوا الى سكونه وعزلته فاستحبوا عشرته ، فلما وافته المنية طوى الموت منه جسداً فانيا ونشر ذكراً باقيا

ومن كان في مصر وفي العالم الشرقي لايعرف «احمد طلعت» في حياته الطويلة - وكل الناس كانوا لا يعرفونه — فهو الآن يعرفه معرفة يزجيها الجلال الى النفوس وتحملها أجنحة الخلود الى مكان العبرة من أدمغة المهرجين

وقد مات احمد بك طلعت عن غير ولد فكشف موته عن آثار جليلة تروح الامة منها في نعمة وسعادة، ويذهب البائسون من ظلها ورفدها في راحة وأمن، ويشرق لها وجه العلم ويستبشر بها الخير ، وليس كهذه الآثار الجليلة طريقا لتخليده ووسيلة لبقاء ذكره وكفيلا بان يذكره التاريخ ولا يذكره الا بحمد متفق عليه وثناء غير مشكوك فيه

أما آثاره هذه فسبعون الف كتاب وقفها لمنفعة الامة والعلم وقفاً تاما ومنها نوادر المخطوطات ونفائس ما جرت به أقلام السلاطين في الصحف والاسفار ، ثم ثلاثة قصور ضخام لتكون مستشفيات أو ملاجيء أطفال أو ملاجيء عجزة أو مدارس لتعليم الدين وعلم الدنيا ، وكفل الدوام لهذه الآثار الجليلة بما وقفه عليها من ضياع وعقار وما سيلحق بهذا الوقف من أعيان تشترى بستين الف جنيه نقداً وما لا يعلم قيمته الا الله من ثمن الجواهر العجيبة التي اشترط ان تباع وتشترى بثمنها أعيان تلحق بالوقف

ودع ما أجرى من آثار خيرية على الاشخاص والاسر بما وقف من مرتبات لتلاوة القرآن وذبح الماشية للفقراء فيما يختلف به الزمن من مواسم واعياد .

فان كان أحد بعد ذلك يطمع في حسن الاحدوثة وبقاء الذكر فانما يحتاج الى قدوة صالحة واسوة طيبة ، وليس كهذا المحسن الخالد قدوة ولا اسوة ، واذا كان قد مات فلم تسمع لموته ضجة ورجة فحسبه أن ذكره في أذن التاريخ حمد وتمجيد ، وعلى شفاه الاجيال تكريم وتخليد ، ثم حسبه أن سيجمع الاحياء على شكره فلا يختلف فيه أحد وأن سيتلقى التاريخ هذا الاجماع فيزيده رفعة ومجداً

ونحن انما نقوم للرجل بهذا الحمد لانه فعل خيراً توفرت الدلائل على انه لم يقصد من ورائه رياء ولا جاها فقد كتم أمره عن الناس فلم يظهر الا بعد ان حال الموت بينه وبين الدنيا وما فيها من أباطيل الجاه والصيت، ثم لانه مصرى تطيب نفس مصر كلما وجدت بين أبنائها من يفعل فعله، ثم لان أكثر الصحف اليومية — عفا الله عنها — لم تقابل هذه الآثار الجليلة التى أفاء بها على الامة بما يجب من معرفة الجميل وضرب المثل في القدوة الصالحة وحث الاغنياء على أن يتأسوا به ، ولعلها أو بعضها لم تهتد من اسرة الفقيد الى رجل تطمع منه في ثمن لكلمة الخير تقولها فيمن آثر الامة باعظم الخير، والا فاي شيء الهاها عن هذا الواجب ، أليس يستحق احمد بك طلعت من البلاغ والمقطم والاهرام وكوكب الشرق بعض ما كانت تنشره عن «دندرة فتح الله باشا بركات» من الضجة ذات الطبل والمزمار !

***

عشرة آلاف

الخواجة نقولاو عضو يوناني في بلدية الاسكندرية ، وهذا الخواجة نقولاو يقترح أن تؤخذ من خزانة البلدية عشرة آلاف جنيه تقام بها زينات وأفراح ، وليال ملاح ، يوم يصل جلالة الملك الى الاسكندرية عائداً من أوربا

ومع أن المأمورية البلدية خالفت الخواجة نقولاو في تقدير المبلغ فهو يأبي الا أن يصر على العشرة آلاف ، ولا ندري في أي شيء يريد أن ينفق هذه الآلاف العشرة اذا كان الف أو الفان يكفيان تلك الزينات والافراح ، والليالي الملاح ، الا أن يكون في نيته أن يوزع على فقراء المدينة وأغنيائها يومئذ مالا يعلم عدده إلا الله من براميل السردين والزيتون والرنجة وقناطير العيش الفينو ويجمع الناس في كل ميدان من ميادين الاسكندرية

على كراسي وترابيزات يشربون القهوة والشاي وما يلذ لهم غير القهوة والشاي و يعطى كل هـذا لمتعهد أو متعهدين يعرفهم هو ولا يعرفهم سواه

عشرة آلاف جنيه تنثر في الفضاء ، وتلقي في المـاء ، ثم لا نرى لها أثراً غير قماش يرف، وأعمدة تميل قبل ان تقف ، ونور من الـكهرباء تغني عنه هذه المصابيـح العامة وغير العامة، وتمضي ساعات فلا يكون لشيء من ذلك بقاء ، وان وقف أحد الاعضاء الوطنيين في جلسة البلدية يطلب مثل هذه العشرة الآلاف أو نصفها لحياة النفوس باصلاح ما فسد من مساكن الفقراء في قلب المدينة وحولها اعترضه الخواجه نقولاو وأمثاله كأن هؤلاء الفقراء ليسواهم الذين يدفعون الضرائب من كد أجسامهم وعصارة قلوبهم أو كأن جنابه هو الذي يجود بما يملأ خزانة البلدية فهو يضن بالقرش على المصلحة العامة ويسخو بعشرات الآلاف لاقامة الزينات والافراح .والليالي الملاح

وقد اعترض بعض أعضاء البلدية وبعض الصحف كذلك بان في البلاد حزنا على المرحوم سعد باشا فليس من اللائق ان يقوم الى جانب المأتم العام عرس يريدون ان يكون عاما أيضا ، ونحن نعترض بمثل هذا الاعتراض ونزيد شيئين آخرين . فاولا أن يجعلوا عرسهم خاصاً وحينئذ فليفعله الخواجه نقولاو في حيث يحب ولـكننا نؤكد ان جلالة الملك لا يرضيه ان لا تشترك العواطف المصرية فيما يقام من زينات استقباله بين الدموع المسكوبة والقلوب الجريحة ، وثانيا أن هـذا المال — بقطع النظر عن مراعاة هذه العواطف — لا ينبغي أن يستباح الى هذا الحد ، ولا يسر جلالة الملك أن تضيع عشرة آلاف جنيه في مظاهر لا تجدي وانما يسره ان يضم جلالته الى هـذه العشرة الآلاف عشرة آلاف مثلها من المال الملـكي الخاص فتكون جملة ذلك عشرين الف جنيه يقضي جلالته بارادته السامية أن يقام بها في المدينة باسم البلدية أو باسم جلالته أثر يرفع عن الانسانية عوادى الجهل وكوارث الامراض

فاذا شاء الخواجه نقولاو أن ينال عند جلالة الملك منزلة الرضا فعليه ان يسلك هذه السبيل فيرفع الى مقامه السامي أمنية المدينة طالبا أن يتم ذلك الاثر على هذا النحو

***

العلم نور . .

وقف وزير الزراعة فتح الله بركات باشا في الدورة البرلمانية الماضية يرد على بعض النواب في مسألة معينة ففاض كلامه على شاطئي فمه ولم يقو جسر فكه الاسفل أن يعصم السامعين من الغرق بطوفان الكلام

وكان حينئذ قريب العهد برحلتـه في الوجـه القبلي وعلى باخرة نيلية من بواخر الحـكومة بدعوي النظر في أرض الدومين وما يكون من مصلحة وراء هذا النظر ، فجعل يصف للنواب ما رأى أو ما تخيل انه رأى من جودة زرع القمح والشعير حتي زعم ان الفدان الواحد سوف يجيء بما يربو على عشرة أرادب ، وبلغ كلامه الى البساتين والحدائق فقال ان جملة ما في البلاد كلها من أرض الحدائق والبساتين لا يتجاوز ٦٧٥ فدانا

واذ لم يكن هذا معقولا ولا يقوله أو يسمعه ذو عقل اعترض عليه النواب في صيحة عالية فاصر على ما زعم فعلت ضجة الاعتراض أكثر مما كانت فزاد اصراراً على زعمه وتجاوز الاصرار الى التأكيد بانه يقول ما يقول على ضمانته وانه انما يروي ما ثبت في سجلات وزارة الزراعة الرسمية ، واتفق ان كان في يد بعض النواب احصاء رسمي لطم به وجه ادعاء الوزير وصفع قفا اصراره فاذا الحقيقة اضعاف ما يقول واذا مساحة الحدائق في أقليم البحيرة وحده ٣٠٠٠٠ فدان واذا هو يتراجع خامد الاعصاب ضاحك الثغر كأن لم يمسسه شيء

وكان منذ قريب في رحلته التعاونية فوصل الى رأس البر وحضر مجلسا هناك حضره أيضا معالي شفيق باشا وزير الاشغال الاسبق وعضو الشيوخ الآن وكذلك صاحب العزة عبد الحليم العلايلي بك نائب دمياط، ويظهر أن فتح الله باشا لم يتعلم أن السكوت من ذهب وان كانت أيامه الاخيرة قد علمته ان الـكلام من فضة وبنكنوت ، فقد أبي الا أن ينفرط لسانه وأن يسأل معالي شفيق باشا في دهشة وعجب : « أتذكر يا باشا من هو وزير الاشغال الذي أعطي شركة كوم امبو امتيازها الحالي؟ » ثم زاده الله انفراطا فاستنكر هذا الامتياز واستعظم ما فيه من ظلم وقال مستدلا على فداحة هذا الظلم : أليس من العجيب أن تأخذ أرض هذه الشركة ثلث ماء النيل وهي ٢٩ الف فدان ويبقي الثلثان فقط للارض المزروعة في القطر كله

قال هذا فحملق فيه بعض الحاضرين وابتسم بعض آخر ، أما معالي شفيق باشا المهندس الاكبر ووزير الاشغال الاسبق فاطرق خجلا وحياء ، واطبق على المجلس سكون شقه عبد الحليم بك العلايلي بشيء من الاستنكار لهـذا القول فاجابه الوزير العلامة انه واثق بما يقول وأن ما يقوله مأخوذ أيضا من السجلات الرسمية، وحينئذ التفت عبد الحليم بك الى معالي شفيق باشا قائلا : أحق هذا يا باشا ؟ قال معاليه : لعل فتح الله باشا يريد أن يقول أن شركة كوم امبو تأخذ جزءاً من ثلاثين من ماء النيل ، وأدرك فتح الله باشا ان العلم نور فقال : اهو ده اللي أنا عايز أقوله ! !

وقد سمع هذه القصة أحـد اساتذة الرياضة فسكن الى نفسه قليلا ثم عاد فخاطبنا: أتعرفون كم تحتاج أرض مصر الزراعية من الماء بمقتضى هذا الحساب البركاتي ؟ قلنا : لا فالى كم تحتاج ؟ قال اذا كانت ٢٩ الف فدان تروي بثلث النيل فلا بد لسبعة ملايين فدان من ٧٥ نيلا ليمكن أن تجد كفايتها من الماء ؟

وبعد : فمن يبلغ وزير الزراعة أن العلم نور وأن أصحاب العقول في راحة . . .

***

في مصحة حلوان أيضا

كتب الينا « مطلع » ما يأتي :

«أشار الـكشكول وغيره من الصحف الى ما جرى ويجري في مصحة حلوان منسوبا الى حضرة الدكتور . . . . قريب فتح الله بركات باشا ومحسوبه ، وكذلك نشر الـكشكول وغيره من الصحف ما أرسله بعض النـاس في صورة التكذيب لذلك ، وقد استحق الـكشكول في الحالين شكر المرضى وكل غيور على السمعة المصرية والاعمال المصرية كما لم يؤثر في الموضوع ذلك التكذيب الذي أذيع باسم الدكتور جلبير وسامح افندي المهندس فقد يعلم المطلعون على خفايا الامور علما لا شك فيه ان وزارة الاوقاف هي التي ألزمتهما أن يفعلا ما فعلا حين لم تجرأ هي أن تكذب الحوادث المنسوبة الى الدكتور الحتاتي البركاتي وحين منعها من التكذيب الرسمي ما عندها من مكاتبات رسمية لا يتفق معها أي تكذيب

على اننا نفترض أن كل ما وقع وذاع أمره لا نصيب له من الوجود ولا من الذيوع والانتشار ،

أم الخير — الا قولي لي يا أم خليل ، يا ترى مين اللى حا يعملوه مطرح سعد باشا ؟
أم خليل — حا يعملوا مين ياختي ، يروحوا كلهم يقعدوا مطرحه ، بس اياك يسعروا

في طريق العودة

الشمسي باشا — المهم يا محمد باشا يا محمود اننا نحافظ على الائتلاف بعد ما نرجع

النحاس باشا — والمهم كمان يامرقص باشا اننا نشوف مين حا يبقي رئيس

وتتمشى مع وزارة الاوقاف فيما تريده من انكار الحوادث التي عرفتها الصحف الى الآن ، ولكن ما قولها في حادثتين أخريين لا سبيل الى انكارها؟ وهل تعرفهما أو لا تعرفهما ؟ واذا كانت تعرفهما فاي نوع من أنواع العدل والاصلاح اتخذته مع أصحابهما . ؟

أما الحادثة الاولى فبدأت في الساعة العاشرة مساء يوم السبت ٢٠ أغسطس الماضي ، وذلك أن أجنبيين حضرا في هذه الساعة يزوران السستر فاستقبلهما حضرة الدكتور المحسوب ورافقهما الى حجرتها وقضى الجميع ساعة استمتعوا فيها من دواعي السرور بما أزعج المرضى وأقلق راحتهم وبعد ذلك خرجوا جميعا وكان قد أعد لهم سيارة المصحة فركبوها وتولى هو قيادتها وفي نحو الساعة الثانية بعد نصف الليل عاد حضرة الدكتور ومعه السستر !

واذا كان من غير المهم عنده وعند وزارة الاوقاف أن يلازم هو والسستر المصحة لرعاية المرضى فلا ندري أيكون من غير المهم عنده وعند وزارة الاوقاف أيضا أن يحتاج بعض المرضى الى شيء من ضرورات العلاج تقوم به السستر فيدعوها فلا يجدها ثم تكون العاقبة عليه وبالا ؟

كذلك حدث فقد استغاثت احدى مريضات الدرجة الاولى بقرع الجرس طول الليل فلم يجبها أحد لأن السستر غائبة ولما حضر جنابه شكت اليه أمرها فانصفها الانصاف الذي يفهمه وذلك أنه أمر ان تنقل من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية وذنبها أنها بلغته شكواها

هذه احدى الحادثتين والحادثة الثانية هي ان حضرة الدكتور البركاتي اجرى عملية ادخال الهواء الصناعي لمدام مارش المريضة بالمصحة فاصابتها عمليته بشلل وهي لا تزال في المصحة تشهد حالتها بعلم الدكتور الواسع وفضله العظيم

وهناك أمور اخرى قد تكون أهون من هاتين الحادثتين وغيرهما من الحوادث المعروفة من قبل فمثلا قيل أن صيدلي المصحة سعي لينقل منها وتم له ذلك فعلا لانه سمع أن للسستر قريبا صيدليا تريد تعيينه في المصحة وكذلك سكرتير المصحة طلب ان ينقل ، والناس يتساءلون لماذا تتغافل وزارة الاوقاف عن هذه الشئون ، فيقال لهم : هذا الطبيب أحد اركان حرب بركات باشا ووزير الاوقاف جندي في الجيش فهو لا يملك معه شيئاً الا بامر من اركان الحرب»

الى هنا ينتهي « مطلع » مما كتبه الينا وليس لنا ان نعلق بشيء على ماقال، فهذا الذي قاله غنى بنفسه عن التعليق ، وانما نطالب بسمعة وحياة ، نطالب سمعة هذا المستشفى الناشيء ونطالب حياة المرضى البائسين ، ولا سبيل الى ذلك الا تحقيق نزيه - نزيه حقا يامعالي وزير الاوقاف - فالرياء في مثل هذا التحقيق و « الكلفتة » في مثل هذه الحوادث لا يطويان وراءهما شر ما تساء به سمعة الاوقاف ومصحتها فقط بل يطويان وراءهما أيضاً شر ما ينكب به المرضى من فقد الحياة في مكان جاءوا يلتمسونها عنده . . .

عباس

زادت وزارة المعارف أجور التعليم في مدرسة عباس من سبعة جنيهات ونصف الى أثنى عشر جنيهاً للقسم الخارجي ومن خمسة عشر جنيها الى خمسة وعشرين للقسم الداخلي ، فالزيادة نحو الثلث في الاولى ونحو الثلث في الثانية،وفي هذا الارهاق ما يسميه العامة بالتطفيش !

فما السر في هذا التطفيش ؟ ولماذا تطرد وزارة المعارف تلاميذ مدرسة عباس بذوق ؟ أو بغير ذوق ؟

تقول الوزارة ان الاقبال عليها عظيم وانها لا تسع الطلبة الذين يهاجمونها كل عام ، وهي حجة ركيكة ، سخيفة،وفي الامكان انشاء مدرسة أخرى لحي السبتية الذي فيه هذه المدرسة ، وفي الامكان توسيعها، ولكن هناك داعيا آخر لارهاق الطلبة بهذه الزيادة الفاحشة ، فان اسمها « مدرسة عباس » أو « مدرسة البعبع » أو « مدرسة الكولر » بل لو كان لها أحد هذه الاسماء لكان أخف على نفس الحكومة من اسمها، كما ثبت من تغيير اسم شارع عباس ، ومستشفى عباس ، ومدرسة أم عباس

وفتح الله باشا بركات وزير المعارف بالنيابة هو بطل هذه الموقعة الاخيرة التي يريد أن ينال بها شرف الانتصار في مطاردة كلمة « عباس » !

أما الخطة الحربية فهي تنفير الطلبة من المدرسة وارغامهم على التحول الى مدارس اخر ، لغلاء الاجور ، ثم يقال ان قلة الاقبال عليها وكثرة نفقاتها تقتضي اغلاقها !

اليس كذلك يامعالي بركات باشا؟

ولكن كان لمعالي فتح الله باشا بركات أن ينال الحظوة التي يريدها بتغيير اسم هذه المدرسة ومحو كلمة « عباس » من غير محو هذا المعهد العلمي الكبير

عجيب والله أمر هؤلاء الناس ، يغيرون معالم التاريخ ويطمسون على الحقائق ثم يصل بهم الأمر الى اغلاق مدرسة لتكون لهم حظوة وزلفى بمحو اسم الخديوي السابق كأن اسمه مسلح باسلحة نارية تهدد بالدمار

فاذا كان ذلك كما يتوهمون فلماذا لا يغير فتح الله باشا بركات اسم العباسية ويمحو من الكتب اسم العباس بن الاحنف والعباس بن مرداس والعباس بن عبد المطلب والعباسة أخت الرشيد وعباس باشا الأول .

بل يستطيع فتح الله بركات باشا أن يتقرب الى السراي بان يأمر عباس الزمر بان يبحث لنفسه عن اسم آخر وليس يعجز عن مفاوضة العباسين جميعاً في أن يكونوا باسم آخر لو قبل العباسون ذلك ولن يقبلوا فالاسم باق بالرغم من تلك التصرفات السخيفة

لدينا كلمة أخيرة نقولها لبركات باشا هي فليجي عباس بك الزمر والدكتور عباس بك حلمي ومطرح ما تروح روح . .

يعلن مجلس أبو تيج المحلي عن وظيفتي محصلين خاليتين في الدرجة من ٣ — ٦ جنيه وتقدم الطلبات من حملة شهادة الدراسة الابتدائية على الاقل باسم حضرة رئيس المجلس لغاية يوم ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ويمنح المرتب بحسب الشهادة الحاصل عليها الطالب طبقا للقواعد المقررة بالمجالس وسيخطر مقدمو الطلبات بميعاد الامتحان بعد وكل طلب يقدم غير مرفق بالشهادة الدراسية وشهادة الميلاد لا يلتفت اليه . ١٣٧

---

١٣٨ اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية حتي ظهر يوم أول أكتوبر سنة ١٩٢٧ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها عن عملية مياه رأس البر والشروط المتعلقة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع ٥٠٠ مليم عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه

صحف مبعثرة

سوق الهزل!

. . . ويأبى الهزل الا أن ينصب خيامه الى جانب سوق الادب . فيكون له رواد ويكون له عملاء . وكما أن للأدب رجالا فللهزل كذلك جهابذ وأعلام . وكلهم مزود ببضاعته . هذا بكنوز الادب . وذلك «بشوالات» الهزل . «وزكايب» الدعابة!

ولئن كان للأدباء أنصار وأعوان . فان لأرباب الهزل والدعابة مريدين يحبون مجالسهم ولا يطيب لهم بدونهم مقام . .

أعرف من هذا الصنف صديقاً مهذاراً لا يكاد يعرف لسانه كيف ينطق بالقول الجدي أو الخبر الذي لا تشوبه الدعابة والهزل ! !

تعرفت به ولم أكن أعلم عنه ذلك . حتي قابلني ذات يوم فقال لي أتعرف الضابط فلانا ؟ ؟ قلت نعم أعرفه . لقد قابلته مرة معك . قال مسكين . انه مات أثر عملية جراحية أجريت له في القصر العيني . فترحمت معه عليه وانصرفنا . .

وبعد اسبوع قابلني صديق من الارياف وفيما نحن نتجاذب الحديث قلت له ان الضابط فلانا توفى عقب عملية جراحية أجريت له . وكان صديقي هذا من أعز أصدقاء الضابط المتوفى فتألم جداً للخبر وتذكر انه يعلم عن هذا الضابط أنه كان يشكو داء البواسير وكان يتردد كثيرا في اجراء عملية جراحية ثم طفرت من عينه دمعة على صديقه الراحل . فلم يسعني الا مواساته . وفي المساء قابلته في أحد الاندية ومعه بعض أصحابه وكانوا كلهم زملاء لهذا الضابط في المدرسة الثانوية . فروي لهم الخبر منقولا عني . فكاد أحدهم يصعق لصلته المتينة «بالمرحوم» . وقال قائل انه رأى أخاه منذ اسبوع فلم يقل له شيئاً . قلت ربما وقعت الوفاة بعد مقابلتك اياه . كل هذا وأنا أؤيد الخبر وأجزم به لثقتي بمن نقلته عنه . وبعد تردد وحيرة استقر الرأي على مخاطبة قسم باب الشعرية تليفونيا حيث يعمل هذا الضابط . وفي انتظار الرد كان كل منا يمسك قلبه بيده . أما أنا فكنت أكثرهم طبعاً . وأحسست حرج موقفي :

— آلو . . نمرة . . . قسم باب الشعرية ! !

— نعم

— الضابط ... افندي عندك !

— لا يا افندم . كان نوبتجي لغاية الساعة السادسة مساء وخرج ! ! !

اعطنى عقلك قليلا . أو خذه ودعني أتحمل الصدمة وحدي . لقد نظر كل منهم الي شزراً ولولا صديقي الريفي . أو لولا بقية من الحياء لملأوا وجهي برياحين «البصق» النضرة . . . ولكني اعتذرت بأني سمعت الخبر من صديق لم أكن اعهده يمزح معي الى هذا الحد . ثم اعتذرت وجبيني مبلل بالعرق البارد وانسحبت وهم يشيعونني بنظرات السخط والسخرية . .

وبعد مدة قابلت صديقي هذا الذي روى لي الخبر وعاتبته بشدة ولكنه اعتذر بانه كان يمزح . وعند هذا الاعتذار نسيت كل شيء . . وفيما نحن نتحادث سألته عن صديق له . فقال أما دريت !! قلت ماذا .. هل مات هو الآخر ! ! قال كلا . . إنه ربح النمرة الكبيرة في البنك العقاري .. وكم قيمتها !! أربعة آلاف جنيه . وقد ترك لي الشقة التي كان يسكنها في شارع الفجالة واشترى «فيلا» جميلة في مصر الجديدة .. وثاني يوم عند مروري بشارع الفجالة رأيت حقيقة على الشقة التى كان يسكنها صديقنا هذا يافطة «للايجار» فتأكد عندي الخبر .. وفي المساء قابلت صدفة أحد تجار «المانيفاتورة» وكان صديقي هذا الذي ربح النمرة مدينا له بمبلغ كبير . فما كاد يسمع عن هذا الربح حتى غاظه ان المدين له لم يذكره بهذا المكسب الجزيل ولم يسدد ما عليه ... فلما كان اليوم التالي أرسل اليه انذاراً بطريق السيكورتاه... اذا لم يسدد ما عليه في أربع وعشرين ساعة فالدعوى لا محالة .. وبعد يوم واحد جاءه المدين وفي يده الانذار يبكي ويسأله السر في هذا التعجيل وهو لم يزل بعد يعاني ضائقة مالية شديدة اضطر معها الى السكنى في حى حقير اقتصاداً في المصاريف ! ! فلما تأكد الدائن كذب ما رويته لي قابلني في المساء وقال لي انه لم يصرح للرجل باسم مختلق هذه الفرية . فاقسمت له اني لم اختلقها واني سمعتها من أحد اصحابي وكنت قد فرحت جداً للخبر واذعته بين جميع عارفي صديقي هذا . واذا كان قد كتم اسمي عنه فسينقله غيره ممن سيحملون له البشرى والتهنئة

ثم رويت لهذا الصديق التاجر ما كان من أمر صديقي المداعب الذي كذب علي في موضوعين: موت الضابط .. وربح نمرة البنك العقاري . . فروى لي هو الآخر حادثة لصديق له . قال كنت ذات مساء مع صديق لي في احدى صالات الغناء نستمع الى مغنية شهيرة . واذ رأى مني هذا الصديق اعجابي بجمال هذه المغنية همس في أذني .

— أتعرف من هو صديق هذه السيدة ؟ ! !

— لا

— انه صديقنا فلان . وهي تحبه جداً وتجزل عليه العطاء وتنفق في سبيل مرضاته كل ثمين وغال ويقال انها ستعتزل «التخت» لتقترن به . . .

فعجبت جداً ولم يخامرني أقل شك في صدق محدثي . . .

وفلان هذا الذي سيتزوج من الغانية كان قد اعتزم مصاهرة أحد أقربائي في بنت له ورثت عن أمها ثمانين فدانا وقد سألوني عن سيره وسلوكه فشهدت بما يرضي الله وضميري . وفي الواقع كنت اعلم عنه كل استقامة وصلاح . . . أما الآن وقد علمت بخبر صلته بالمغنية فقد صار لزاماً على أن أشرح الموضوع لاهل العروسة حتى لا أكون قد خدعتهم فيعودون على باللائمة .

فشددت رحالي الى قريبي هذا وحكيت له الحكاية فقام الرجل لساعته يقبلني ويكرر عبارات الشكر ويحمد الله على ان ابنته وهي عزيزة عليه جداً لم «تقع» مع هذا «العريس» الرقيع . . ثم انتقلنا الى ان ابن عم الفتاة يلح في طلبها . فلتكن له أولى من الغريب . وفعلا تم العقد وتحدد يوم للزفاف وضربوا صفحا عن صديقنا الآخر .

وقد كان هذا الصديق على سفر وآب منه بعد أسبوع فرأى من الواجب أن يزور صهره الذي كان قد أعطاه وعداً بالقبول . فاذا الوجوه متجهمة واذا الحال غير الحال . .

وأخيراً قالوا له الحكاية بحذافيرها ولكنهم كتموا عنه طبعاً اسم راويها . فانكفأ الشاب على وجهه من أثر الصدمة وكأنما عقدت لسانه فلم ينطق بحرف واحد فكان سكوته برهانا لديهم على صحة الخبر . وهكذا ضاعت «العروسة» منه بفدادينها الثمانين . وهو لا يعلم حتي هذه اللحظة من الذي اختلق هذه الدعابة السقيمة . . . أقول دعابة لأني علمت أخيراً أن الخبر عار عن الصحة من جذوره وان صديقي الذي روى لي الخبر كان يمزح وما أفظعه من مزاح بارد . ولكن عذره لم يكن يعلم ان لمزاحه هذه النتيجة التي لا يصلحها ندم ولا اعتذار .

حسن بهجت

حول اسعاف الفيوم

الاسكندرية في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧

حضرة الفاضل المحترم مدير الكشكول

قرأت ما كتبه « الراوي » في كشكول ٢ سبتمبر الجارى رداًعلى ما كتبته فى عدد ٢٦ أغسطس الماضى بخصوص جمعية الاسعاف بالفيوم تناول رده مسألتين من المسائل الكثيرة التى أوردتها فى مقالي السالف الذكر وترك الباقى منها لانه لا يستطيع الرد عليها

قال فى رده أن جمعية الاسعاف لم يفكر فيها أحد قبل شهر مايو سنة ١٩٢٧ وينكر على انني وفريق كبير من أخواني الفيوميين فكرنا في هذا المشروع سنة ١٩٢٥ ويطلب الدليل

وأنا أقول أننا شرعنا في تكوين هذه الجمعية ونقحنا قانونها وعرضناه على حضرة صاحب العزة السيد بك فؤاد الخولي مدير جرجا الآن وكان مديراً للفيوم اذ ذاك فليسأله الراوى ان شاء الدليل

قال في الرد الثاني انه لم يشترك من عائلتى أحد الا أنا وابن أخي فقط وانناشتركنا يوم ٨ أغسطس أي الليلة السابقة ليوم انتخاب أعضاء مجلس ادارة هذه الجمعية وذكر نمرتي وصلي الاشتراك وهي ٧٦٥٥١٢ وصل اشتراكي ونمرة ٧٦٥٥١٣ وصل اشتراك ابن أخي وهي بعد نمرة اشتراكي وطلب مني تغيير دورة الفلك حتى ادعى لهذا الاجتماع

عظيم جداً . لقد اعترف الراوي باشتراكي فى هذه الجمعية وقد انكره في مقال ١٩ أغسطس

المشتركون فى عائلتى أربعة — محمد مقاوي الباسل — ابوهشيمه الباسل — محمد حمد الباسل — عبد الستار الباسل — هؤلاء الاربعة من بيت واحد دفعوا الاشتراك باكمله عن كل السنة مع ان غيرهم يدفعون مشاهرة هذا فضلا عن أصحابنا واصدقائنا الذين اشتركوا ودفعوا كامل الاشتراك

ولقد تغيرت دورة الفلك من غيرى ذلك ان محمد حمد الباسل المشترك بعدي دعي بخطاب من رئيس مجلس المديرية لهذا الاجتماع تاريخه قبل يوم ٨ اغسطس بخمسة أيام فكيف يدعي لهذا الاجتماع قبل ان يشترك في جمعيته والراوي لا ينكر هذه الدعوة لأن محمد حمد كان عضواً في لجنة الانتخاب ومثبوت ذلك في المحضر

دعى لهذا الاجتماع لأنه معروف انه مشترك ولو لم يأخذ الوصل لأننا جميعا دفعنا الاشتراك وأخذنا وصولات على ورق عادي ثم وزعت علينا الوصولات المطبوعة وأنا شخصيا لم استلم الوصل المطبوع الا فى صباح يوم الاجتماع

لذلك نحن مشتركون ومعلوم لرئيس مجلس المديرية اشتراكنا وقد دعى من دعي وأهمل من أهمل

ينكر ان لنا انصارا واصدقاء من مشتركي هذه الجمعية وهؤلاء هم المايه وخمسون مشتركا الذين لم يدعوا لهذا الاجتماع ولو حضروه لخذلوا الراوي وانصاره كما خذلوهم فى الانتخاب العام لمجلس النواب ثلاث مرات متتابعة وهم يجوسون البلاد ليل نهار تحميهم وترهب الناخبين قوة البوليس المسلحة

يطلب مني أن أحدو الابل ولا اتحداهم وأنا ما زلت اتحداهم وأطلب منهم ان كان فيهم بقية من رجولة ان ينشروا محضر الجلسة التي انتخبوا فيها أعضاء مجلس ادارة هذه الجمعية

اتحداهم واحدو الابل أيضا لاني من العرب الذين يحدون الابل ولكن يكونون فريقا من الامة المصرية مع ان غيرهم لا يعرف أي البلاد قذفته ولا أي السواحل طوحت به .

اغفل الرد على المهم من مقالى الذي نشر في ٢٦ اغسطس وما زلت أطالبهم بالرد عليه وهو

(١) ما هو السبب فى اغفال دعوة أكثر من ثلثي المشتركين في الجمعية

(٢) كيف يعتبران الاجتماع صحيح اذا لم يحضره نصف المشتركين مع انه أول اجتماع

(٣) لماذا تعجلتم بانتخاب أعضاء مجلس الادارة قبل سن قانون الجمعية وقبل اقراره من الجمعية العمومية وهي التى وحدها تحدد عدد اعضاء مجلس الادارة واختصاصهم

هذا الذي تحديتهم بسببه وما زلت اتحداهم

تعرض الراوي لحاكم وأحكام أرجوه أن لا يتعرض لها لأن الراوى يعلم أن فى حكم محكمة بني سويف الابتدائية بشأن أطيان المرحوم طلبه باشا سعودي ما يقضي بأن هناك نصبا ويجب رد الاطيان

هذا هو النصب المركب ياحضرة الراوي

واني مستعد لنشر حكم المحكمة فهو بين يدي اذا شاء .

هذا ما أردت أن أرد به على الراوي لنشره وللكشكول مني جزيل الشكر

عبد الستار الباسل

---

١٣٦ مجلس مديرة الشرقية

يعلن في المزاد عن بيع انقاض المنزل الذي اشتراه بجوار المستشفى الاميري بالزقازيق وبيان مشتملاته موضحة بكشف بادارة المجلس وقد عهد الى المستشفى بتكليف من يلزم من عماله بمرافقة من يحضر اليه لمعاينة المنزل — وترسل العطاءات داخل ظروف مختوم عليها بالجمع الاحمر ومصحوبة بتأمين يوازي ١٠ فى المائة من قيمتها وتحدد يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ آخر ميعاد لقبول العطاءات وتفتح الظروف الساعة ١٢ ظهراً من اليوم المذكور وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

صور وحوادث

أحلام الشياطين . .

نريد أن نطمئن على سلامة عقل بعض الكتاب الانجليز ، لنلقي عليهم درسا في الادب وحسن الخلق ، يخدمون به أنفسهم وبلادهم على نحو ترضاه الكرامة ويقبله الشرف ، فأين محط هذه العقول فى أجسامهم ؟ ؟ وكيف يفكرون ؟ ؟

يا سبحان الله ! ! هم ناس أمثالنا يأكلون ويشربون وينعمون بمدنية مزدهرة وحضارة فاخرة ، ولكن أصيبت ألسنتهم بالكذب المستعصى فهي تهتز بحرقة الألم ، ويتصايحون صياحا مبهما مختلطا نسمع منه ماتناقلته الصحف عن «الديلي تلغراف» و« الديلي ميرور » ؟؟

يا للسماجة ! ! طفيلي ويقترح ! حل الوزارة ، وتعطيل الحياة الدستورية ، وعودة نشأت ، وتشريف البلاد بزعامة زيور باشا ؟ ؟ فهل تدعني استرسل فى احتقار هذه الشعوذة الباردة دون أن نتسابق في ضم فكي هذه المخلوقات على ما يمزق أمعاءها ، ويمسح أفئدتها وألبابها ؟ ؟

كل مابيننا وبين الانكليز ينحصر في خصومة بدأوها باغتصاب حريتنا وسلب حقنا ونحن الى اليوم لم نفرط ولم نتسامح فى هذا الحق ، وان مشت بوارجهم فوق البر واقلعت طياراتهم الابنية وهدمتها على أهلها ، فان بقي مصري واحد فسيكشف الحق له طريقا يعلن فيه سخطه وثباته ، ولن يرضى بزيور زعيما ، وان عاد من أحضان سادته راهبا ورعا يقسم على الماء فيجمد والرياح فتثور ؟ ؟

لو أن هؤلاء المهرجين درسوا التاريخ لعلموا أن الحياة الدستورية في مصر لم تقم بيد جورج لويدهم ولا سواه من المستعمرين ، وانما وسعت حريتها مصر قبل أن يجوسوا خلالها ، ولا تزال رسائلهم تحوي جريمتهم فى تعطيلها ، ولئن مزقت قلوب وادي النيل بفقد زعيم كبير ، فما اسرع التئامها اذا تنكر الذئب لأبسط مظاهر نهضتها ، ولم تجتمع ثقتنا فى فرد اذا مضى الى غاية الحياة وقفنا دونه ، فقد اختلفت السياسة بين ثلاثة أحزاب يقسمون الامة في مؤيديهم وأنصارهم ، ثم ائتلفنا على الحق وسيستمر هذا الائتلاف حتى النهاية ، فلو كانت جهود الأمة قاصرة على حياة فرد ما ظهر للخلاف شأن ، ولا زحزح الائتلاف عما ترونهم فى بلادكم من أشباه الرجال ؟؟

لا نتعب انفسنا في تفهيم قوم يعرفون الحق ويكتمونه ما دمنا نعرف الحكاية كلها ، فدعاة الرجعية المستضيفون لانكلترا عزت عليهم خيبة الرجاء فى تحقيق باطلهم من الافتراء على امتهم ، فتأهبوا للرحيل وود المرتزقة ان يحتفلوا بوداعهم فدفعوهم للرقص على نغمة هذه الاكاذيب الصارخة ، وفى ستار فاجعة الناس بموت الزعيم الراحل

يقولون ان الصحافة الانكليزية خدمت الامبراطورية خدمة تزامل مجهود أقطاب السياسة ، فان تكن اراجيف هؤلاء الذين نعنيهم تتصل بهذه الخدمة ، فليستبشر قادة الشعوب الضعيفة خيراً فانها احلام الشياطين وان الوحدة والعقل والشعور تبددها في الفضاء فلا نعود نسمع كذبا وبهتانا ؟ ؟

الاحسان المنظم . .

اصدقائي وطالما حدثتك عنهم لأنهم أقرب الناس اليّ وافسحهم صدرا فى تقبل اعطائك صورا عنهم ، واني لفى مجلس يضمهم ويجري الحديث بيننا سمرا لطيفا في شتى الشئون العامة نروح بخطراته عن نفوسنا لهب الحر وقسوته اذا بشخص يتقدم الى احدنا اشتهر بالثراء الوافر ومجد الحسب ، وطيبة القلب ، وهو بعد شاب يفكر بعقل رجل ولب فيلسوف ويمضى بهما جميعا الى تبسط جلساته وتهيئة جو للنادرة المستملحة والفكاهة الظريفة ، وطلب منه ثمن دوائه الذي تبرع بكتابته في (التذكره) دكتور فاضل ، واستطعت ان اتوضح السائل فاذا هو ممن تعاهد المرض والشقاء على نحوله وهزاله ، فامسك جليسنا بالورقة يخط عليها لصاحب الصيدلية أمراً بصرف مافيها لصاحبها ، بيد ان الطالب لا يود دواء يشفى جسمه ويصح بدنه ، وما كانت ورقته الا أحبولة لصيد دراهم يصرفها في وجوه اخرى ، أو يستبقيها لمن يفكر في موته ، وكانت ثمت مشادة خفيفة بين المحسن والمحسن اليه ، يريد الاول ان يعطيه درسا قاسيا فى استمناح عواطف الخيرين ، عند ما أدرك انه يمارض ليملأ جيبه ، ويأبى الثاني في ذلة ومسكنة الا ان يقبض من يده ثمن ما يأكله بعد الدواء ، وقد تغلبت عاطفة الشفقة على حكم العقل فانصرف الرجل بالدواء وتوابعه

والذي عجبت له جد العجب ، وسررت منه كل السرور حضور البديهة بادراك غاية تجوز على الكثيرين ، ونهضة الحزم تخط طرائق الاحسان المنظم الذي كنا نعير بضده من الاجانب ، فقد سئمنا الالحاح والالحاف فى السؤال من جماعة اتخذوها صناعة ، وضاعت في معرفة الناس لحيلهم نفوس كثيرة هي فى أشد الحاجة والعوز ، وليس أبغض الى قلبك من رؤية متسول يهز يده بقليل من النقود ويتقدم اليك متصنعاً الوقار ، مقسما أن أجرة سفره الى بلده ينقصها قرش فان كنت لبقا سقته أمامك الى عامل التذاكر تتبرع بالثمن كله وتبقى له نقوده فيتهرب ويعدو ، لان ذكاءك أضاع خبثه ومكره ؟ ؟

من أموال يحتجزها المتسولون بعد مماتهم وما موردها إلا التأثر بالرحمة والعطف فهل للحكومة أن تربح من مصدر نام لا ينضب ؟؟ لتفرض ضريبة على الشحاذين ولتمنع العساكر من تحصيلها ، كي لا تتضارب مع ضريبتهم ويختلف وجه المصلحة ، أو فلتشدد قليلا فى مطاردة هؤلاء العاطلين ، فان جيوبهم تملأ بكثير مما لو أنفق في وجوه عامة لتداوى الفقراء مجانا بوساطته ، وللحكومة على كل حال رأي أعلى . . .

جناية على سمعة البلاد . . .

فى أخبار السياسة الاسبوعية أن « مصريا » تسبب في انتحار طالب بمدرسة بوليس القدس لانه احتسى معه الخمر ودس له قطعة من الحشيش أضاعت صوابه ثم .... الخ

ويمينا انني وأنا أكتب هذه الكلمة أشعر شعوراً قويا بما تلوكه الافواه هناك عن مصر من سوء السمعة ، وباطل التهم مايصح أن يلبس ذلك الافاق ثوبا من نار الخزي يحتمله وحده وينقلب به الى الجحيم

تضيق حواجز الشوارع باولئك المتشردين فيتفرقون فى البلاد ومايحس مصري بغيبتهم ، وقد يصلون الى أعمال لا بأس بها ، فيتنمرون ويظهرون باقبح الصفات وأخسها ، ويرتكبون الجرائم الشنيعة فتظهر مصريتهم على السنتهم ويتناقلها الناس بالطعن والتشهير زوراً وخطأً ، وأن مصر لأتون متسعر على كرامتها ومقامها تحرق كل من يدنو منه بسوء حتى أعرق أبنائها مجداً ونبلا ، فكيف بحثالة جوابة لا شرف لها ولا عرض . ؟

أيها الناس : المصريون الذين يقصدون بلادكم ومعهم شرف أوطانهم هم كبار الرجال ذوو السيرة النقية البيضاء ، فهل رأيتم منهم مايشين ؟ أولئك المحاسبون على ما يقع منهم لان منزلتهم في النفوس سامية عالية ؟ أما سواهم فطغمة أشرار جمعها بكم وبمصر ما يجمع بين الغرب المهذب وكبار مجرميه وأبالسته ، فطيبوا خاطركم طيب الله لكم الحياة وأفاض عليكم خيراته وبركاته .

محمد علي غريب

في غرزه

أردت أن أفهم ماسيكون بعد الفقيد الـكبير فجلست وفى نفسى نزاع بين الحزن والتدبر ، فكنت كأنني في بحران حمى يتخللها ما يسميه العوام خطرفة ويقول الاطباء أنه هلوسة وهو عند أصحاب اللغة هذيان ، واغرورقت عيناي بالدموع فكان الدمع حجابا بلوريا ، وان شئت التشبيه الصحيح فانه كان كالماء الذي يفتح فيه الغريق عينيه ، وهنا خيل الي اني في بحر واني مشرف على التلف فذهلت واراني الذهول اشباحا وصوراً كثيرة اتذكر بعضها ولا اتذكر البعض الآخر ، وتوالت الاشباح والمناظر فنسيت ما كنت فيه من الغرق ورأيتني على شاطيء النيل ولا أدري كيف خرجت وهل أحسنت السباحة الى البر أو انقذني بعض العوامين، فسرت غير قليل ثم انعطفت الى منهاج بين صفين من شجر ووراءه من الجانبين مزارع وحدائق واكواخ وانعام ، وسألت بعض المارة أين أنا فقال أنه « الدقى » واني لحائر لا أدري أأتقدم أم ارجع اذ برجل من الاعيان الذين ورثوا الثروة فاضاعوها ثم بقيت لهم نعمة غير قليلة في وقف محبوس لا يباع ، فسلم علي وسرنا معا الى حظيرة صنعت فيها مقاعد من خشب وقليل من الكراسي لمن يجيء من طبقة الاغنياء والافندية ، وكانت الشمس قد مالت الى أن مست الارض في مغربها ، وكان منظرها جامعاً بين الجمال والرهبة ، لانها تمثل شعلة نار متقدة فيما عند مد البصر من الاشجار ، غير انها لم تشب بل تضاءلت ثم خمدت ، والقي الليل علينا ملاءة رمادية لم تلبث ساعة حتى كانت خيمة زرقاء تتدلى منها أمثال المصابيح من الكواكب ، ونشر القمر على الارض بساطا من الفضة ، وانزل على النبات ضوءاً رصع ذلك البساط بالخضرة البديعة ، وأخذ القادمون يتواردون وحدانا ومثنى وجماعات ، والمقاعد تمتلىء بهم، ولم يبق خاليا غير الكراسي لان معتادي الجلوس عليها لا يجيئون الا بعد أن يملأوا رؤوسهم مما يمتزج بدمائهم من الخمر، وجاء صاحب «الغرزة» فحيانا وعلى وجهه بهجة الابتسام، وجلس، ونادى غلامه وناوله شيئا فغاب غير طويل وأقبل يحمل « جوزة » وهو يقول « تعميرة المعلم » فتفتحت العيون وبدا على الجلاس البشر ودار علينا بها فخجلت ان امتنع وأخذت «النفس » كما أخذوا ثم جعل كل يطلب دوراً الى ان فاتت ساعة ونحن سكوت لم يقطع حبل صمتنا الا قدوم نفر من أبناء الذوات والممثلين فسلموا ورد القوم عليهم السلام وجلسوا على الكراسي وقال رجل من الحشاشين لافندي من القادمين

المعلم حنفى — ازيك يا محمد بيه

محمد بك — حبا يا عم . ازيك يا ابو محمود ؟

المعلم حنفى — سمعتش لنا حاجه الليلة

محمد بك — سمعت منيرة ما انبسطتش منها

المعلم — منيرة ايه وزفت ايه ؟ حد له نفس يسمع منيرة والا أم كلثوم حتى ؟

أبو شلاضيم — احنا ياسدنا بنسألك ان كنت سمعت حاجة في السياسة

محمد بك — مالها السياسة مش بقراها

شومان — (بصوت منخفض) عن دينك (بصوت مرتفع) بقى ما بتقعدش مع منادمين يتكلموا ع الدنيا واللي بيجرى فيها

محمد بك — قل لقلبك فضها الدنيا مالها ، أهو لما الواحد منا يقرب يفلس برضه ربنا مش بينساه بواحد قريبه يموت ويا يورثه ينوبه من طرف الحب جانب

أصوات — (ها ها ها)

شومان — (بصوت منخفض) أما تيس (بصوت مرتفع) جدع ، والله حدق

ابو شلاضيم — لا مؤاخذة ولو فيها أساءة حضرة سعادة البيه مونن شويه ومش فاهم غرضك، دول بيسألوك يابيه عن الاحزاب والوفد والكلام اللي من زي كده

محمد بك — تعميرة مين ؟

الخادم — تعميرة ظاظا

حسن افندي — ازيك يا معلم ظاظا ، انت مركون كده ليه ماتجي هنا في الضل (ضحك)

ظاظا — سمسك نص الليل يا عترة ، أجى عندكم أعمل ايه ، بقى لكم نص ساعة بتاخدو منطق لسان محمد بك ومحمد بك ولا هو هنا

حسن افندي — وشرف المغاوري لتيجي، تعا يا كعبلها هات تعميره

المعلم حنفى — انتم افنديه امال ازاي لما ماحدش فيكم فاهم حاجة عن السياسة بتاعة اليومين دول ؟

الشيخ علي — سياسة ايه ما نخليها على الله ، انت أصلك فقي عمال تلح ؟ لسه ماعملوش حاجة ، لا عرفوا رئيس الوفد مين ولا رئيس البرلمان مين

صرصع — الله . . . ماهو اللي يعملوه رئيس الوفد يبقي رئيس البرلمان يا اسطي !

ظاظا — (يكح وهو يتكلم) وده مين ده اللي يبلغ الامله دي كلها ، بقى معناها يبقي بدال سعد باشا

أصوات — استغفر الله العظيم من كل ذنب، ما توزن شويه ، مين هو اللي حايبقي بدال سعد؟

الاستاذ — (وهو من زعماء التمثيل) اسمع ، أنا افهمك ، ما هو مش ممكن ، مش ممكن أبداً ، ان فرقة أو جوقة تبقي من غير رئيس

مرسي — (من الممثلين) انما برضه يصح ان الوفد يكون له رئيس والبرلمان رئيس تانى من الوفد برضه ، التياترو يا استاذ مش له رئيس جوق ومدير فنى !

الاستاذ — مظبوط ، انما ، اسمع ، انما ده شيء وده شيء !

المعلم حنفي — أنا مفهمش كلام المشخصاتيه ولكن اللي أعرفه ان الباشا الله يجعل أراضيه الجنة لازم يكون له وكيل ، شوفوا مين بقى كان وكيله واعملوه رئيس وفد وبرلمان وحكومة حتي

ابو شلاضيم — اسمع يا معلم ، انت وكيلك في القهوة دي مين ؟

صاحب القهوة — الواد سفروت !

ابو شلاضيم — بقي لو تموت دلوقت الواد سفروت يقدر يمشى القهوة

صاحب القهوة — والله كان البوليس يطربقها على دماغه فى يوم

ظاظا — أهو كذلك يا معلم، الوفد هو القهوة وناس تانيين هم البوليس ، من غير تشبيه ولا تمثيل ولا مؤاخذة ، بقى لما تكون لا مؤاخذة قهوة زي دي والوكيل بتاعها ما يسواش نكله بعد صاحبها، اشحال بقى الوفد ؟

المعلم حنفى — لك حق ، حمدباشا ما يقدرش يكون رئيس مجلس برلمان

الاستاذ — برلمان ايه ، اللي عاوزينه رئيس مجلس النواب

شومان — مجلس نواب ، مجلس حسبي ، حمد باشا راجل عربي وينفع شيخ قبيلة لكن دي شغلة تانية

ظاظا — طيب وفتح الله باشا ؟ أهو فتح الله باشا ابن اخت سعد باشا

الشيخ علي — دبهده (يكح) وسيدنا الحسين ما كان ابن بنت النبي ، وابن البنت اعز من ابن الاخت ، أمال ما بقاش نبي ليه ؟ الي مارضيو يخلوه خليفة

الاستاذ — مظ . . . مظبوط ، اسمع ، ده مش شرط — لكن فتح الله باشا برضه راجل عقده

مرسي — (ممثل) وأنا مالنا عقده في التمثيل أبقي زيك

الاستاذ — والله ولو تموت !

مرسي — طيب ومعناها عاوزين الوفد يفضل من غير رئيس ؟ أما شيء غريب ! مافيش . . . جوق من غير مدير فني

ظاظا — والله ما انتم فاهمين حاجة ، بقى لما الانسان ما يلاقيش لمونانه يموت م العطش ، أهو يشرب ولو مية عكرة ، أهو مافيش سعد دلوقت ، ولاهش ممكن يكون سعد غيره ، أهو بزيادة واحد زي حمد باشا والا فتح الله باشا ، ودينى دول رجالة عال ومشاديد الرئيس من غير كلام ينفعوا رؤساء ، أمال كان مستأعدفيهم ويتكل عليهم ازاي ، بس العبارة يامعلم حنفى قل أعوذ برب الفلق ومن شر حاسداً اذا حسدا

الشيخ علي — بس يا شيخ ماتلخبطش في كلام ربنا الا يلخبط الدنيا أكتر مما هي

ظاظا — استغفر الله ياعم ، ابعت جرايه

المعلم دسوقي — هات جرايه يا واد يا مرسي وادعك تعميرة مجوز

الاستاذ — مش بتتكلم ليه يا معلم دسوقي ، رأيك ايه في المسائل دي ؟

المعلم دسوقي — بقى الوفد مافيش الا فتح الله وحمد باشا ؟ فيه النحاس باشا ومرقس باشا حنا وفيه حسن يس (ضحك)

الشيخ علي — الحق ان الوفد فيه رجالة كتير وكلهم مقاربين لبعض ، يعني مافيش واحد اقل من التاني ، واهي دي الحيرة ، لو عملوا ده رئيس يزعل التاني ، والوفد يا حضرة مي الاستاذ لامم العالي والواطي والكويس والدون ، ولازم الرئيس يكون ناشف وحمش والامة تسمع كلامه عشان يحوش دول لما عقلهم يزقزق

صرصع — يزقزق على ايه ؟

أبو شلاضيم — الا يزقزق على ايه ؟ بقى مش عارف ؟ نسيت قوام لما كانوا يطلعوا من الوفد ويروحوا مع الاتحاديين ولما جه تقهم على شونه رجعوا تاني

الاستاذ — ايوه والله ، دول اللي كان المرحوم يقول عليهم تمر !

شومان — ما تخلمش قلبنا ، دول تلات ارباعهم تمر ، لما لا سمح الله يتوزعوا على الاحزاب التانية يفضل في الوفد ايه ، الله يرحمك يا سبع ، انت اللي كنت ملجمهم زي الخيل

الشيخ علي — بكره يبان الراجل من التمرة ، والاحزاب التانية لازم تفهم ان كل واحد يطلع من الوفد عشان يخش هناوالاهنا مايكونلوش قيمة

الاستاذ — أهم دول اللي حايوسخوا الاحزاب اللي ينضموا لها والوفد ينضف منهم ويبقى كويس ولو يصفى على عشرة

ابو شلاضيم — وتظن ان الوفد يكش لحد ما يصغر كده يا استاذ

الاستاذ — وحياة ابوك اذا ما لقوش راجل حازم يطاوعوه من غير ما يعاكسوا بعض وده يقول اشمعني وده يقول اشمعنى وحياة ابوك ما حايبقي وفد ولا غيره ، أول شيء كل واحد يفهم روحه ويسلموا زمامهم لراجل ينتخبوه بالاقتراع السري

شومان — الاقتراع ده ايه ، قرعة عسكرية بلا قافية ؟

الاستاذ — لأ

صرصع — بنحسب انه فرز ؟

الاستاذ — ايوه فرز انما بطريقة تانية

حسن افندي — لكن مافهمناش مين اللي حايبقي المدير الفني للوفد

الاستاذ — عندك دول ، بركات ، حمد ، النحاس ، مرقس ، قول حادي بادي سيدي محمد البغدادي واللي تجي عليه ايده يكون هو واذا كانوا عقلاء يعملوه رئيس الوفد ورئيس المجلس سوا والا فان المركب اللي فيها ريسين تغرق

وهنا سمعت ضجة وقائلا يقول ان البوليس مقبل لكبس القهوة فتسللنا وخرجنا هائمين بين الاشجار ومازلت اعدو تارة واهرول تارة اخرى والتفت ورائي الى أن أدركت شاطيء النيل وأبصرت عسكريا يركض ورائي فارتميت في النهر وأخذت أعوم فبينا أنا أضرب الماء بذراعي أصابت يدي حائط الغرفة التى كنت جالسا اتفكر فيها فافقت من ذهولي وقت أسأل الله أن يجعلها رؤيا خير

ادارة المنبر

انتقل مكتب ادارة جريدة المنبر من محله بشارع خيرت الى العمارة رقم ٢ فوق مكتب بوستة السيدة زينب وأمام المدرسة السنية بالشارع نفسه

محل اخوان كار فيلس

بشارع عبد العزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠
شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد
وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مفتش مباني الشرق رقم ٣ بميدان الاسماعيلية بالقاهرة لغاية ظهر يوم ١٨ سبتمبر سنة ٩٢٧ عن ترميمات عمومية بارضيات ٥ و٦ و٩ و١٢ باسبتالية الامراض العقلية بالخانكة وعلى مقدم العطاء ذكر قيمة كل بند رقما وكتابة والا فيرفض العطاء وللمصلحة الحق في تجزئة العمل اذا تراءى لها ذلك . ويمكن الحصول على المستندات الخاصة من المكتب المذكور نظير دفع مبلغ ١١٠ ملليما ١٣٥

بنسيون هنجاريا الممتاز

بسان استفانو بالاسكندرية حسن الموقع تجاه البحر وسطح حديقة غناء واسعة . بنسيون للعائلات ممتاز . الطبخ متقن والاسعار معتدلة والتأجير باليوم اطلبوا الاستعلامات

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

١٣٣ اعلان مناقصة

تطرح بلدية المنصورة في المناقصة عمل الترميمات اللازمة لمستودع القاء المواد المبرازيه فمن له رغبة عليه أن يقدم عطاء داخل ظرف مغلق معنونا برسم «حضرة صاحب السعادة رئيس البلديه» ومكتوب عليه بداخله عطاء عملية مستودع المواد المبرازيه» وان يرفق مع كل عطاء ١٠ في المائة من قيمته بصفة تأمين وتطلب الشروط الخاصة من البلدية رأسا «قلم الهندسة» — وقد تحدد ظهر يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧ آخر ميعاد لفتح العطاءات وللبلدية الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب.

اعظم القطرات في العالم

قطرة عين شمس. قطرة الدكتور اسكندر فهمي. قطرة محلول السكرمان

حذراً من التقليد. اطلبوها فقط من معمل هواويني ومن مخازن أدوية غناجه ودلمار وشركة الادوية المصرية بمصر

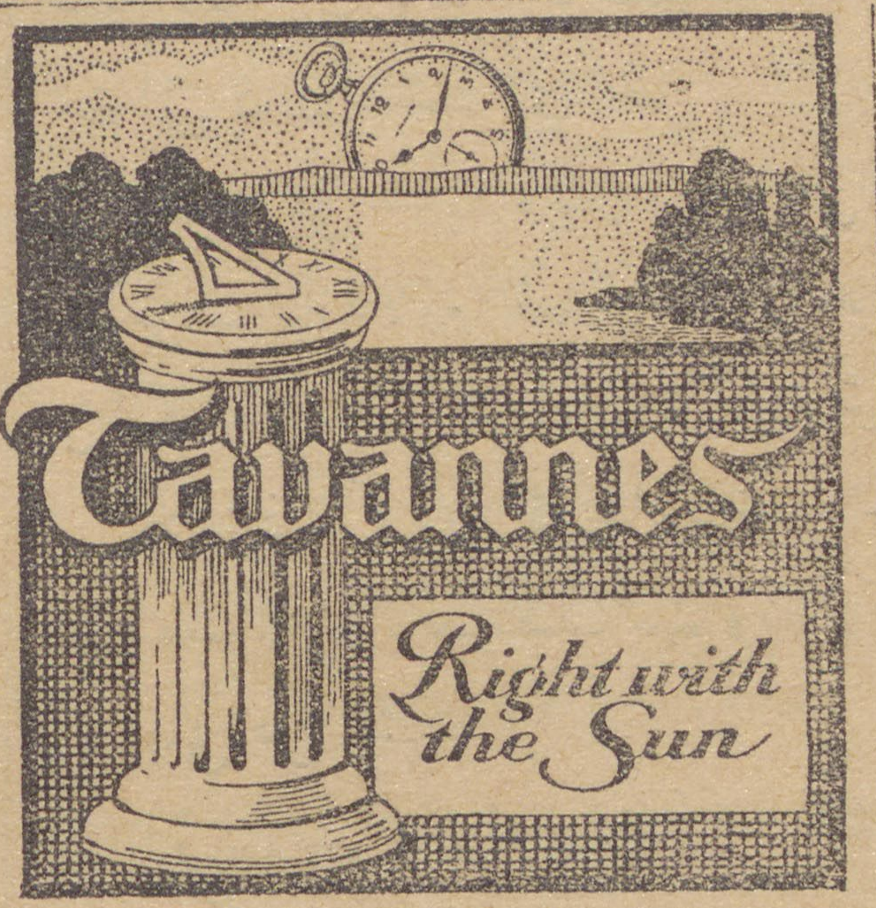

تفانس وتش
أدق واضبط
ساعات العالم
تباع بمحلات
ليون كرامر وشركاه
كرامر

قبل ان تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبرى للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية: شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين: بالقدس، ويافا، وحيفا

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

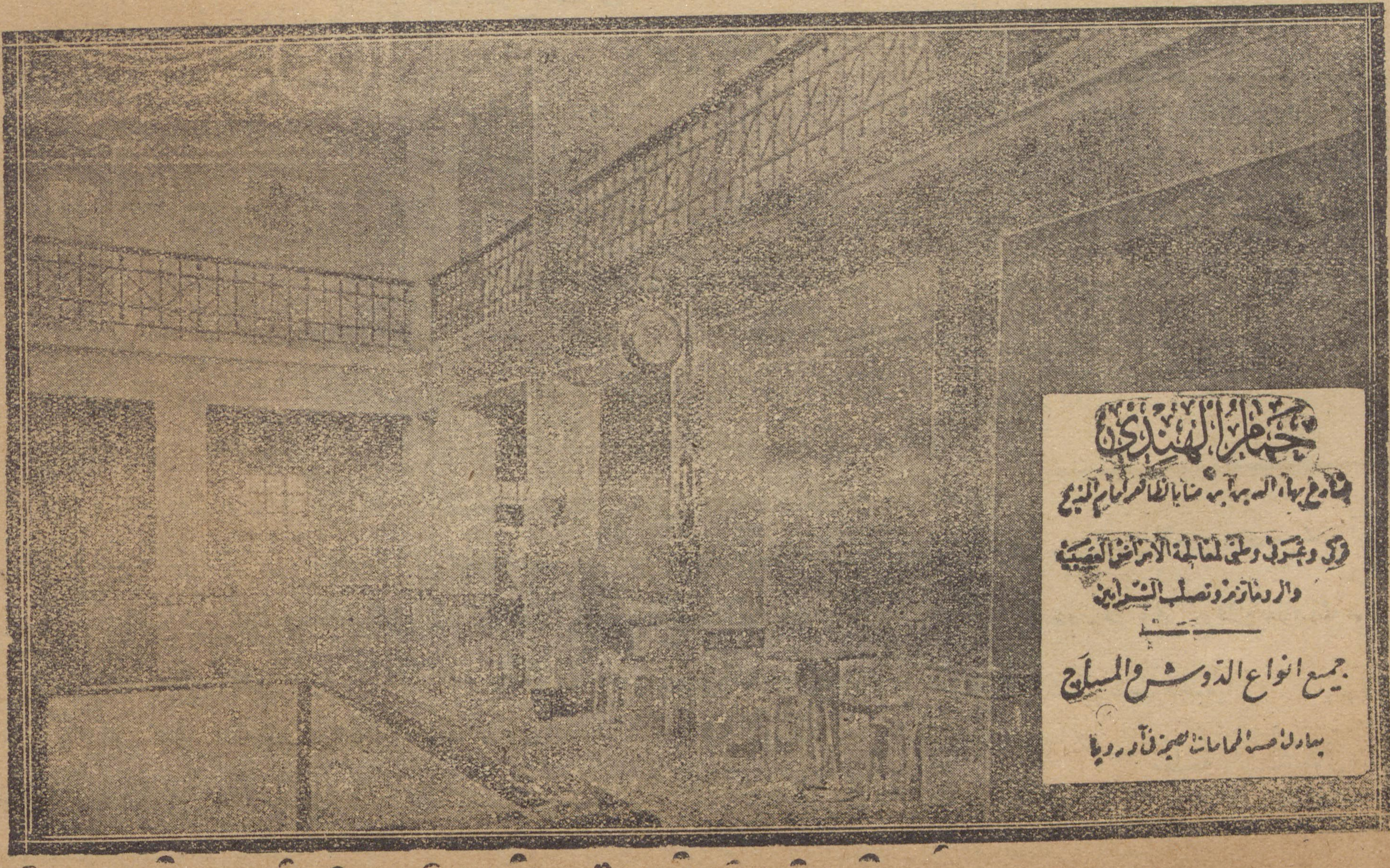

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية
بمصر لغاية الساعة ١١ صباحاً يوم ١٥ سبتمبر
سنة ١٩٢٧ عن توريد طن ونصف طن من الشمع
لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور
١٣٤ ٢ — ٢

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية
بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباحاً يوم ١٤ سبتمبر
سنة ١٩٢٧ عن توريد بساط ليف عرض ٦ قدم
ويوت للكراسي لوزارة الحربية والشروط بالمكتب
المذكور ١٢١

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ٠٠٠ ٠٠٠ ١٤٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ٠٠٠ ٠٠٠ ١٢٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار
« العنوان التلغرافي : دوريبنك »

حديد اتنشتاد
أعظم تجديد للقوة

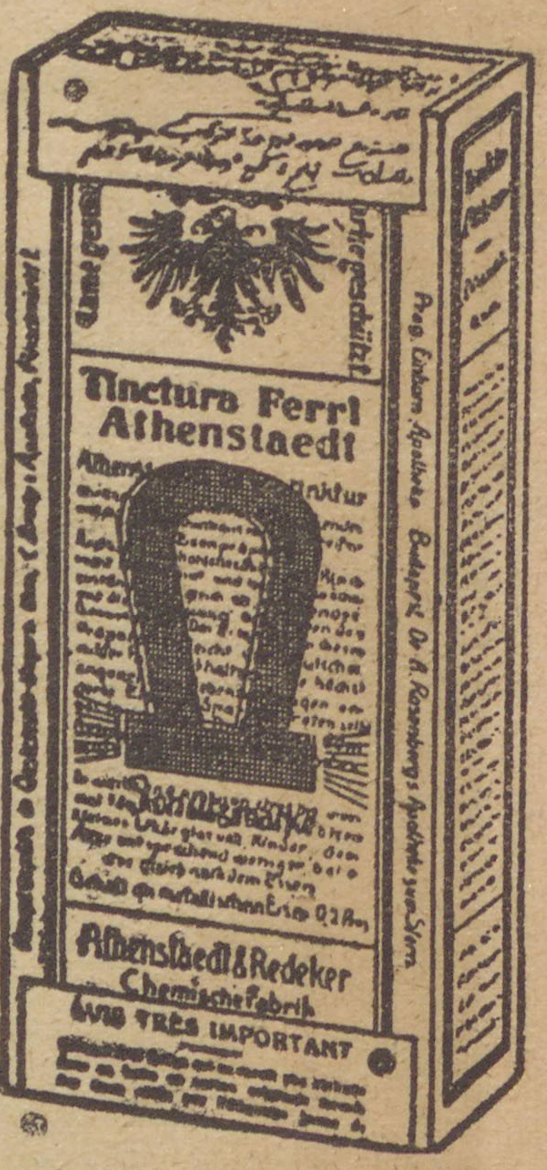

ارفضوا العلبة
غير المقفولة باعلانين
لونهما أصفر نسبة
لاصلها . وتباع في
جميع مخازن الادوية
والوكلاء في القطر
المصري والسودان
وفلسطين مخازن
جوليوني وشركاه
تليفون ٤٩٥٩ عتبه

ابرازين
لمعالجة داء النقرس والحصي الكلوي والروماتزم
وجميع الاصابات الناتجة عن الحمض البوليك
وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠،٣٠ سنتجرام
توجد في جميع الصيدليات
المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٦ بالاسكندرية

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق
من المعلم ابراهيم الشافعي

مسبك حروف
الاتحاد الشرقي
الحاج عبد الصمد دياب
بحارة الجداوي رقم ١٧ بجوار محافظة مصر
مستعد لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية
وخلافه بغاية الهاودة
تليفون ٣٧ — ٣٤ مدينة

مصدق عليه
من مصلحة الصحة العمومية
تحت نمرة ١٠٨٣

حائز على المدالية الذهبية
في أهم
المعارض الدولية

عليك بالعنبرول
للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجهز بالنباتات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرا من أسرار الكيمياء . مدهش في مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مفيد جدا للرطوبة والنقطة وشلل الأعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي . العنبرول مسجل بالمحاكم والمقلدون يعاقبون وعندما عن ذلك فهم كثير فللاستفادة من العنبرول الأصلي احذروا المقلدين ولاحظوا جيدا باسم العنبرول واسم سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل حق وعلبة من العنبرول حقا كاملا ٥٠ صاغ ونصف حق مكتوب عليه نصف حق ثمنه ٢٩ صاغ
ارسلوا الثمن للعامل سالم خليفة بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ويباع بمخازن أدوية دلمار وعناية ونيوبرتش وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

سينما أمبير بشارع عماد الدين تليفون رقم
٢٩٠١ مدينة يعرض جريده بروسبيري عدد ١٠٦
أخبار ورواية واحد ضد الجميع ورواية هزلية
مضحكة جداً (بدر مخبر جريدة) ثم انتصار الحب
والاخلاص للفن مأساة عظمي وحوادث شيقة

حلق حوش

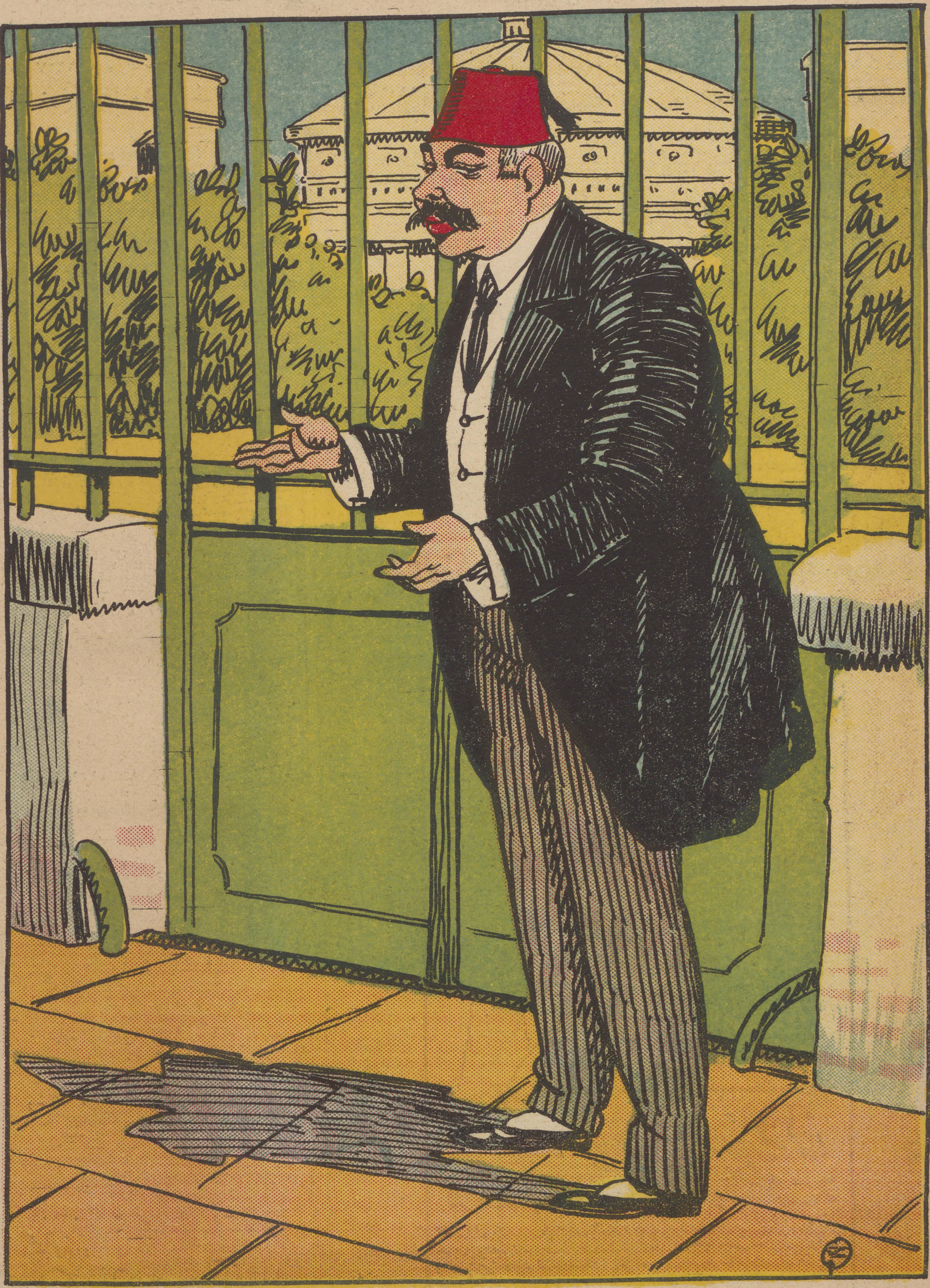

القرابلي باشا — أديني رشحت نفسي للشيوخ ونجحت ، يبقى اذا حلوا النواب اديني باخد ماهية الشيوخ ، ماحلوش النواب اديني وزير ، أعمل ايه ؟ ما فيش غير كده